

# كنز الدرر وجامع الغرر

## الجزء الأول

الذرة العليّة في أخبار بدء الدنيا

تأليف  
أبي بكر بن عبد الله بن أبيك الروادري

تحقيق  
بهرند رافقه

الطبعة  
١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م

طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

## الدرة العليا في أخبار بدء الدنيا

# مصادر تاريخ مصر الإسلامية

يُصَدِّرُهَا

قسم الدراسات الإسلامية

بالمعهد الألماني للآثار بالقاهرة

جزء ١    قسم ١

# تصدير

بدأت بالعمل على تحقيق هذا الكتاب في خريف ١٩٧٩ ، ومنذ أيار / مايو ١٩٨٠ وأنا أعمل بدعم من الجمعية الألمانية للبحث العلمى ، ولقد قام بالإنفاق على الطبع المعهد الألمانى للأثار فى القاهرة ، وهنا أودّ أن أقدم جزيل شكرى وامتنانى لهاتين المؤسستين وإلى الشخصيات التالية أسماؤهم أيضاً :

الأستاذ هانس روبرت رويتر (فرايبورج) الذى اقترح على فكرة هذا العمل وهياً الى الجو المناسب للانطلاق فى التنفيذ ، كما وأشكر الأستاذ أولريخ هارمان (فرايبورج) الذى تفضل بأن وضع تحت تصرفى ملاحظاته الخطيّة على الأجزاء ٢ - ٥ من كتاب التاريخ هذا ، وأتقدم أيضاً بشكرى الخاصّ للأستاذ أنطون شبيتال (ميونخ) الذى أرسل لى مواد قيّمة من مجموعته الواسعة من الشعر العربى ، السيدة أنطوانيت وزوجها الدكتور راينهارد وابيرت (ميونخ) تقانياً فى مساعدتى فى البحث عن المصادر المتقبسة ، فلمهما جزيل شكرى ، ولقد أشركنى الدكتور جريجور شور (جيسين) فى أبحاثه التى لم تُنشر بعد عن المسعودى - الزائف ، فله شكرى ، كما وأشكر معلمى الأستاذ فريتر ماير (بازل) الذى قام بنقد مطوّل للمقدمة ، أمّا الأستاذ إحسان عباس (بيروت) فأشكره على تفضله بإرسال مايكرو فيلم مخطوطة أحمد الثالث ٢٩٠٧ لكتاب مرآة الزمان ، ولإدارة المكتبة السلجمانية (استنبول) أقدم شكرى على

مايكرونيلم المخطوطة التي أقدّم الآن تحقيقها ( آيا صوفيا ٣٠٧٣ ) ، وأخيراً  
وليس آخرًا أشكر الأستاذ كايزر ، مدير المعهد الألماني للآثار في القاهرة ،  
حُسن الضيافة في المعهد وذلك أثناء طباعة الكتاب .

القاهرة في تمّوز / يوليو ١٩٨١

بيرنر راتسكه

## < مصادر تأريخ كنز الدرر وجامع الغرر >

من كتاب الشفاء في معجزات المصطفى

من تأريخ القاضي ابن خلكان

من الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر

من تأريخ أبو المظفر بن الجوزي

من كتاب جنة النحل

من كتاب القاضي صاعد بن صاعد الأندلسي

من تأريخ ابن زولاق بمصر

من الكتاب التركي في أخبار القنار

من كتاب حل الرموز في علم الكنوز

من كتاب الشريف أخى محسن

من الفتح القدسي في سيرة صلاح الدين

من تأريخ ابن واصل الحموي

من كتاب مطالع الشروق في بني سلجوق

تأليف المصنف الدر الفاهر في سيرة

الملك الناصر آخره والله الحمد .

## فهرست لما في هذا الجزء من صحيح الأخبار

### وملح الآثار

صفحة	
٢	مقدمة المصنف . . . . .
١٤	فصل في حدث العالم وإثبات الصانع . . . . .
١٧	فصل في تنزيه الباري عز وجل . . . . .
١٨	ذكر أول مقامة لابن الجوزي رحمه الله . . . . .
٢٤	ذكر بداية المخلوقات . . . . .
٢٦	ذكر حدّ الزمان والأيتام . . . . .
٣٠	ذكر خلق السموات والآثار العلويات . . . . .
٣٦	ذكر القول على البروج . . . . .
٤٢	ذكر الفصول والرياح الأربع . . . . .
٤٣	ذكر ما بين كل سماء وسماء . . . . .
٤٤	ذكر الشمس والقمر والنجوم الثابتة والسائرة . . . . .
٥٠	ذكر منازل القمر . . . . .
٦٠	ذكر البيت المعمور . . . . .
٦٢	ذكر سدرة المنتهى وشجرة طوبى . . . . .
٦٣	ذكر العرش العظيم والكرسى الكريم من الصحيحين . . . . .
٦٨	ذكر الملائكة المقربين والروحانيين والسكرانيين . . . . .
٧٣	ذكر الجنة وما لله على عباده في خلقها من المنّة . . . . .



٨١	.	.	.	.	.	ذكر خلق الأرضين وما فيها من المخلوقين .
٨٤	.	.	.	.	.	ذكر أشهر الأمم من العرب والعجم وما قيل في ذلك
٩٢	.	.	.	.	.	ذكر معرفة التاريخ وما قيل في ذلك .
٩٤	.	.	.	.	.	ذكر البيت الحرام وزمزم والمقام .
٩٥	.	.	.	.	.	ذكر مساحة الأرض وطولها والعرض
٩٧	.	.	.	.	.	ذكر الأقاليم السبع والمعمور من الأرض
٩٨	.	.	.	.	.	ذكر إقليم الهند وهو الأول .
٩٩	.	.	.	.	.	ذكر إقليم الحجاز وهو الثاني .
٩٩	.	.	.	.	.	ذكر إقليم الشام وهو الثالث .
١٠٠	.	.	.	.	.	ذكر إقليم العراق وهو الرابع .
١٠١	.	.	.	.	.	ذكر إقليم الروم وهو الخامس
١٠١	.	.	.	.	.	ذكر إقليم الترك وهو السادس
١٠١	.	.	.	.	.	ذكر إقليم الصين وهو السابع .
١٠٣	.	.	.	.	.	ذكر البلدان وما فيها من السكان
١٢٩	.	.	.	.	.	ذكر الجبال والهضاب والرمال
١٥٣	.	.	.	.	.	ذكر التلال والتلاع والتقلاع .
١٥٩	.	.	.	.	.	ذكر البحار والجداول والأنهار
١٦١	.	.	.	.	.	ذكر البحر الحبشي وما فيه من العجائب
١٦٧	.	.	.	.	.	ذكر البحر الرومي وما فيه من العجائب
١٦٦	.	.	.	.	.	ذكر المعادن التي كالخزائن

صفحة	
١٧٢	ذكر الجزائر ومعجائبها
١٨٠	ذكر الجزر والدّ وما قيل في ذلك
١٨٤	ذكر الميون والأنهار وما قيل في ذلك
١٨٧	ذكر شىء من كلام الإمام على
١٩٠	ذكر النيل وما قيل فيه
١٩٧	ذكر الفرات وما قيل فيه
١٩٩	ذكر دجلة وما قيل فيه
٢٠١	ذكر سيمحون وما قيل فيه
٢٠١	ذكر جيحون وما قيل فيه
٢٠٤	ذكر سيمحون وجيحان وما قيل فيهما
٢٠٥	ذكر أنهار الشام وما قيل فيها
٢٠٦	ذكر أنهار العراق وما قيل فيها
٢٠٩	ذكر عجائب الدنيا
٢٢٩	ذكر الطبائع وما قيل في ذلك
٢٣٠	ذكر سكان الأرض من أول زمان
٢٣١	ذكر من ملكها وقطعها وملكها
٢٣٢	ذكر الحن والبن والطم والدم
٢٣٧	ذكر إبليس والزهرة وهاروت وماروت
٢٣٩	ذكر ملوك الجن الحسام السبعة
٢٤٤	ذكر إبليس وأولاده وحشوده وجنوده

٢٤٩	;	.	.	.	.	ذكر الجن وقبائلهم وشموسهم
٢٥٦	.	.	.	.	.	ذكر الأمم المخلوقة قبل آدم
٢٥٦	.	.	.	.	.	ذكر الأمم المخلوقة بإزاء منازل القمر
٢٥٨	.	.	.	.	.	ذكر الناس وعجائبها
٢٦١	.	.	.	.	.	ذكر عدة من عجائب الدنيا
٢٦٥	.	.	.	.	.	ذكر النار أجارنا الله من عذابها
٢٦٨	.	.	.	.	.	ذكر من تحت الأرض من السكان
٢٧٠	.	.	.	.	.	ذكر مقامة لابن الجوزي
٢٧٥	.	.	.	.	.	ذكر المنظوم والمنثور في الأزمان والدهور
٢٧٧	.	.	.	.	.	ذكر المحاضرة الربيعية من تصنيف المصنف
٣٣٧	.	.	.	.	.	ذكر الفصول الأربعة وما فيها من المنفعة
٣٧١	.	.	.	.	.	ذكر عدة من المنظوم في السياسة
٣٧١	.	.	.	.	.	ذكر المحاضرة الأوائلية من تصنيف المصنف
٣٩١	.	.	.	.	.	ذكر أشرف الكتاب
٣٩١	.	.	.	.	.	ذكر كتاب الإسلام
٣٩٢	.	.	.	.	.	من كتب بين يدي رسول الله ﷺ
٣٩٣	.	.	.	.	.	ذكر الكتاب الذين صاروا خلفاء
٣٩٣	.	.	.	.	.	ذكر سائر أشرف الكتاب الذين كانوا في صدر الإسلام
٣٩٥	.	.	.	.	.	ذكر الأعرقين من كل طبقة من الناس
٤٠٣	.	.	.	.	.	مصادر التحقيق

الصفحة

[illegible]



- Kutubī, Ibn Šākīr: *Fawāt al-wafayāt*. I-V. Ed. I. 'Abbās. Beirut 1974.  
 Maqdisī, Muṭahhar b. Tāhir: *al-Bad' wat-ta'rīḥ* I-VI. Ed. C. HUART. Paris 1899-1916.  
 Maqrīzī: *al-Mawā'iz* (= *al-Ḥiṭaṭ*). I-II. Bulaq 1270.  
 Mas'ūdī: *Murūḡ aḡ-dahab*. I-VII. Ed. Ch. FELLAT. Beirut 1965-1979.  
 MEIER, Fritz: *Die Fawā'ih al-ḡamāl wa-fawā'iḥ al-ḡalāl des Naḡm ad-dīn al-Kubrā*. Wiesbaden 1957.  
 al-Munagḡid, Ṣalāḥ ad-dīn. s. Ibn ad-Dawādārī.  
 Qazwīnī, Zakariyyā: *'Aḡā'ib al-maḥlūqāt wa-ḡarā'ib al-mawḡūdāt*. Ed. F. WÜSTENFELD. Göttingen 1848-49.  
 Qifṭī, Abū l-Ḥasan: *al-Muḥammadūn min aš-šū'arā'*. Ed. H. Ma'marī. ar-Riyāḍ 1970.  
 RADTKE, Bernd: *al-Ḥakīm at-Tirmiḡī*. Freiburg 1980.  
 RITTER, Hellmut: *Das Meer der Seele*. Leiden 1955.  
 ROEMER, Hans Robert: s. Ibn ad-Dawādārī.  
 ROSENTHAL, Franz: *A History of Muslim Historiography*. Leiden 1968.  
 Ṣaḡḡawī, Šams ad-dīn: *aḡ-Ḍaw' al-lāmi'*. I-XII. Beirut o. J.  
 Ders.: *l'lān at-tawbīḥ*. Beirut 1979. Reprint.  
 Ṣafadī, Ḥaṣīl b. Ayyub: *al-Wāfi bil-wafayāt*. Ed. H. Ritter u.a. I ff. Istanbul 1931 ff.  
 Ṣā'id al-Andalusī: *Ṭabaqāt al-umam*. Ed. L. CHEIKO, *al-Mašriq* 1911.  
 SEZGIN, Fuat: *Geschichte des arabischen Schrifttums*. I-VII. Leiden 1965 ff. (GAS).  
 Sibṭ b. al-Ḡawzī: *Mir'āt az-zamān*. Hs. Ahmad III 2907.  
 SPIES, Otto: *Beiträge zur arabischen Literaturgeschichte*. AKM 19 (1932).  
 Ṭa'ālībī, Abū Mansūr: *Yatūmat ad-dahr*. I-IV. Ed. M. Muḡyī ad-dīn 'Abd al-Ḥamīd. Kairo 1956.  
 Ders.: *Laṣā'if al-ma'ārif*. Kairo 1960.  
 Ders.: *at-Tamṭīl wal-muḡāḍara*. Kairo 1961.  
 Ṭabarī, Muḡammad b. Ḡarīr: *Annales*. I-XV. Ed. DE GOEJE u.a. Leiden 1879-1901.  
 ULLMANN, Manfred: *Die Natur- und Geheimwissenschaften im Islam*. Handbuch der Orientalistik I. Abtlg., Ergänzungsband VI, 2. Abschnitt. Leiden 1972.  
 WAGNER, Ewald: *Die arabische Rangstreidichtung und ihre Einordnung in die allgemeine Literaturgeschichte*. Wiesbaden 1963.  
 WATT, William Montgomery: *The Formative Period of Islamic Thought*. Edinburgh 1973.  
 WRIGHT, William: *Arabic Grammar*. I-II. Cambridge 1964.

- BECKER, Carl Heinrich: *Beiträge zur Geschichte Ägyptens unter dem Islam*. I-II. Straßburg 1902-03.
- BROCKELMANN, Carl: *Geschichte der arabischen Literatur (GAL)*. Leiden 1937-49. *Concordance et indices de la tradition musulmane*. Leiden 1936 ff.
- Ḍahabī, Šams ad-dīn Muḥammad b. Aḥmad: *al-Iḥbar fī ḥabar man ḡabar*. Ed. Šalāh ad-dīn al-Munaḡḡid. Kuwayt 1960.
- DOZY, R.: *Supplément aux dictionnaires arabes*. I-II Repr. Beirut 1968. *Encyclopédie de l'Islam (EI)* Nouvelle édition Leyden/Paris 1960 ff.
- ESS, Josef van: *Die Erkenntnislehre des 'Adud ad-dīn al-Īrī*. Wiesbaden 1966.
- GAZĀLĪ, Muḥammad b. Muḥammad: *Iḥyā' ulūm ad-dīn* I-IV. Kairo 1933/1952.
- GRAMLICH, Richard: *Die schittischen Derwischorden Persiens*.  
Erster Teil. Die Affiliationen. Wiesbaden 1965.  
Zweiter Teil. Glaube und Lehre. Wiesbaden 1976.
- HAARMANN, Ulrich: *Quellenstudien zur frühen Mamlukenzeit*. Freiburg 1970.  
Ders.: »Auflösung und Bewahrung der klassischen Formen arabischer Geschichtsschreibung in der Zeit der Mamluken« *ZDMG* 121 (1971), 46 ff.  
Ders.: s. Ibn ad-Dawādārī.  
Ders.: »Altun Hān und Čingiz Hān bei den ägyptischen Mamluken« *Der Islam* 51 (1974), 1 ff.  
Ders.: »Die Sphinx. Synkretistische Volksreligiosität im spätmittelalterlichen islamischen Ägypten« *Saeculum* 29 (1978), 367 ff.  
Ders.: »Der Schatz im Haupte des Götzen«, *Die islamische Welt zwischen Mittelalter und Neuzeit* (Festschrift für Hans Robert Roemer zum 65. Geburtstag), 198 ff.
- HALM, Heinz: »Die Söhne Zikrawahs und das erste fatimidische Kalifat (290/903)«, *Welt des Orients* 10 (1979), 30-53.
- HARTMANN, Angelika: *an-Nāṣir li-dīn Allāh*. Berlin 1974.
- Ibn al-Aṣīr, 'Izz ad-dīn al-Kāmil fī i-ta'riḥ I-XIII. Beirut 1965 (Dār Sādir).
- Ibn ad-Dawādārī, Abū Bakr: *Kanz ad-durar wa-ḡāmi' al-ḡurar*.  
Teil II: Hs. Ayasofya 3074;  
Teil III: Hs. Aḥmad III 2932;  
Teil VI: Ed. S. al-Munaḡḡid. Kairo 1961;  
Teil VII: Ed. Sa'īd 'Abd al-Fattāh 'Ašūr. Kairo-Freiburg 1972;  
Teil VIII: Ed. U. HAARMANN. Kairo/Freiburg 1971;  
Teil IX: Ed. H. R. ROEMER. Kairo 1960.  
Ders.: *Durar al-tiḡān wa-ḡurar tuwārīḥ az-zamān*. Hs. Al-Damad Ibrāhīm Paša 913.
- Ibn Ḥallikān: *Wafayāt al-a'vān*. I-VIII. Ed. I. 'Abbās. Beirut 1972.
- Ibn Kaṭīr: *al-Budāya wan-nihāya*. I-XIV. Kairo 1932-39.
- Ibn an-Nadīm: *al-Fihrist*. Ed. R. Taḡaddud. Teheran 1971.
- 'Imād al-Kātib al-Ṭṣfahānī: *Ḥarīdat al-qaṣr*.  
*Šu'arā' Miṣr* I-II. Kairo 1951.  
*Šu'arā' aṣ-Šām* I-III. Damaskus 1955-64.  
*al-qism al-'irāqī*. I-II. Bagdad 1955-64.  
*al-qism ar-rābī*. I-II. Kairo 1964.
- KALBHENN, Hans-Peter: *Studien zur Geschichte der Ayyubiden*. Mag. (masch.) Freiburg 1974.

## IV ZUM EDITIONSVERFAHREN

Daß unser Autor keine *‘arabiyya fuṣṣā* schrieb, wird jedem Leser auffallen. Die sprachlichen Besonderheiten Ibn ad-Dawādārīs sind von HAARMANN ausführlich behandelt worden<sup>77</sup> und bedürfen keiner erneuten Darstellung. Es schien uns angebracht, den Text möglichst weitgehend in der vom Autor oder Schreiber<sup>78</sup> hinterlassenen Form zu präsentieren, hierin der Editions-methode von Band VIII folgend. Abweichend von Band VIII unterscheiden wir immer zwischen *dāl* und *ḍāl*, schreiben *tā’ marbūṭa* und setzen, wo immer möglich, *hamza*.

Die Einteilung des Textes in kleinere Abschnitte sowie die Interpunktion stammt von uns.

Da für das Verständnis des Textes fast immer überflüssig, verzichten wir weitgehend auf die Notierung der hochsprachlichen Form im Apparat. Nur wenn der Textausdruck das Verständnis erschwert, wie z.B. bei der Verwechslung von *ḍād* und *zā’*, bei der Schreibung von *‘ly* für *illā*, geben wir die hochsprachliche Form an. Selbst offenkundige Verschreibungen ließen wir im Text stehen und verzeichneten sie im Apparat mit dem Wort *tahrīf*. Somit ist unser Apparat in der Hauptsache ein Testimonienapparat. Nur in den poetischen Partien wurde zwischen Testimonien- und Variantenapparat unterschieden.

Wir benutzten zweierlei Klammern: In runden Klammern stehen die Seitenzahlen der Handschrift und die von uns ergänzten Versmaße; in spitzen Klammern stehen Ergänzungen. Ergänzungen ohne nähere Angaben wurden vom Editor durchgeführt; die aus Quellen stammenden sind entsprechend benannt.

## V. BIBLIOGRAPHIE

Bāḥarzī, Abū l-Ḥasan: *Dumyat al-qasr wa-‘usrat ahl al-aṣr*. Ed. Sāmī Makkī al-‘Ānī. Bagdad 1391/1971.

Bāqillānī, Abū Bakr Muḥammad b. aṭ-Ṭayyib: *I’gāz al-qur’ān*. Ḍahā’ir al-‘Arab 12. Ed. Aḥmad Saqar. Kairo 1354/1974.

<sup>77</sup> HAARMANN, *Kanz* VIII, 33-38.

<sup>78</sup> Ob Ibn ad-Dawādārī den Text selbst niedergeschrieben oder ihn einem Schreiber diktieren hat, ist nicht zu entscheiden, die Aussage des Kolophons *bi-yad al-muṣannif* läßt wohl beide Möglichkeiten zu.



schreibung durch die Annalistik seit dem 3/9 Jahrhundert zu sprechen<sup>73</sup>. Gerade die bedeutenden Weltchroniken des 3/9 Jahrhunderts (Ya'qūbī) und 4/10. Jahrhunderts (Mas'ūdī, Maqdisī) sind — mit Ausnahme Tabarīs — der *ḥabar*-Geschichtsschreibung zuzuordnen.

Üblich wurden Mischformen von *ḥabar*- und annalistischer Historiographie. Das scheint z.B. im *Kitāb al-Awrāq* des Šūlī<sup>74</sup> der Fall zu sein. Eine Mischform von *ḥabar*-Geschichtsschreibung und Annalistik stellt auch das Werk Ibn ad-Dawādārīs dar und beweist somit die Richtigkeit der Anschauung ROSENTHALS: »The elementary forms of Muslim historiography were all developed at a very early date. They did not undergo any further development properly speaking during the whole course of Muslim historical writing... Development in Muslim historical writing consisted of the *mixture* of the different historical forms and, in particular, of the incorporation of disciplines that were not strictly historical into the framework of historiography«<sup>75</sup>. Daß ein Saḥāwī keine Originalität im Werk Ibn ad-Dawādārīs bemerkte<sup>76</sup>, ist nicht verwunderlich — sie war nicht vorhanden.

Wir fassen zusammen: Ibn ad-Dawādārīs Werk ist ganz der Tradition islamisch-arabischer Geschichtsschreibung verhaftet. Im ersten Band seiner Universalchronik übernimmt er im Hauptteil — über seine Vorlage *Mir'āt az-zamān* — Form und Inhalt aus Weltchroniken des 4/10. Jahrhunderts, die der *ḥabar*-Historiographie zuzuordnen sind. Da diese Tradition der islamischen Geschichtsschreibung bisher nicht berücksichtigt wurde, konnte von einer Literarisierung des mamlukischen *ta'rīḥ* als Zeitphänomen gesprochen werden. Aus unserer Untersuchung ist jedoch ersichtlich geworden, daß »Literarisierung« der islamischen Historiographie — sofern man diesen Begriff überhaupt noch für sinnvoll hält — sehr viel früher einsetzt. Als zeittypisches Charakteristikum von Ibn ad-Dawādārīs Chronik kann also nicht »innere Literarisierung« betrachtet werden — ein Aspekt, der Ibn ad-Dawādārī innovative Qualität zusprechen würde —, sondern gerade das Gegenteil, eine ungemein verfestigte Traditionalität, die selbst im *qultu* eine Vorlage verwendet.

<sup>73</sup> HAARMANN, *Auflösung*, 51.

<sup>74</sup> GAS I, 331.

<sup>75</sup> ROSENTHAL, *History*, 99.

<sup>76</sup> HAARMANN, *Der Schatz*, 199.

Schilderung von *Mirabilia*<sup>69</sup> darf also keineswegs dazu verleiten, auf eine wundergläubige, dem illiteraten Volksteil zuzuweisende Weltsicht Ibn ad-Dawādārīs zu schließen<sup>69</sup>.

Es wurde gezeigt, daß unser Band durch Bearbeitung und Erweiterung des ersten Teils einer Universalchronik aus der Ayyubidenzeit entstand. Diese greift auf Vorbilder des 4/10. Jahrhunderts zurück, die bereits alle Themenkreise unserer Chronik behandeln. *Mirabilia* werden sogar schon im 3/9. Jahrhundert, u.a. im Werk Ibn Hurdādabihs, eines *kātib*, also eines Literaten, ausführlich behandelt. Poesie und Anekdoten bilden integrale Bestandteile im Werk Mas'ūdīs; z.B. berichtet er über die Dichter Abū l-'Atāhiya (*Murūğ* IV, 172 ff.) und Abū Nuwās (*Murūğ* IV, 216) und schildert einen *mağlis* über die Liebe (*Murūğ* IV, 216 ff.). Von getrennten Stoff-Ressourcen für Historiker und Literaten kann also nicht gesprochen werden.

Daß die islamische Historiographie bis ins 5./11. Jahrhundert eine Domäne der Theologen und *muḥaddiṭūn* gewesen sei, entspricht ebenfalls nicht den historischen Gegebenheiten. Balāḡurī, Mas'ūdī, Miskawayh, Šūfī, Maqdisī, um nur die berühmtesten zu nennen, waren keine '*ulamā*' wie Ṭabarī, sondern *kuttāb* und *udaba'*. Geschichtsschreibung ist nämlich von beiden Gruppen islamischer »Intellektueller« betrieben worden, sowohl von den '*ulamā*' als auch von den *kuttāb*<sup>70</sup>. Der »Beruf« der Historiographen spiegelt sich, wie nicht anders zu erwarten, in ihren Werken: Ṭabarī und Ibn al-Aṭīr, auch der mamlukische Ibn Kaṭīr, die den islamischen Wissenschaften *ḥadīṭ*, *fiqh* und Koranexegese verbunden waren, schöpfen z.B. in den kosmogonischen Partien ihrer Werke aus den genannten Wissenschaften. Mas'ūdī und der scholastisch gebildete Maqdisī stützen sich auf die in der Gruppe der *kuttāb* gepflegten Wissenschaften, die teilweise außerislamischen Ursprungs sind.

Betrachtet man nicht die Persönlichkeiten der Geschichtsschreiber, sondern die Formen der islamischen Geschichtsschreibung, so läßt sich das Werk unseres Autors noch besser einordnen: Man unterscheidet zwei Hauptformen muslimischer Geschichtsschreibung. Die ältere Form ist die *ḥabar*-Geschichtsschreibung: Sie besteht aus der Schilderung einzelner Ereignisse, oft in Anekdoten, vermischt mit Poesie<sup>71</sup>. Jünger ist die zweite Hauptform, die Annalistik<sup>72</sup>. Es ist unrichtig, von einer Verdrängung der *ḥabar*-Geschichts-

<sup>69</sup> HAARMANN, *Quellenstudien*, 170; *Der Schatz*, 200.

<sup>69</sup> HAARMANN, *Der Schatz*, 201.

<sup>70</sup> WATT, *The Formative Period*, 174.

<sup>71</sup> ROSENTHAL, *History*, 66-71.

<sup>72</sup> *Ibid.*, 71 ff.

Da es im islamischen Weltbild – und zwar dem Weltbild der »Intellektuellen«, der *‘ulamā* und *kuttāb* – keine kausale Naturgesetzlichkeit gibt<sup>63</sup>, die Schöpfung vielmehr in jedem Moment direkt von Gott abhängig ist, der die Schöpfungsordnung in jedem Augenblick aufgrund seiner Allmacht durchbrechen<sup>64</sup> und Dinge schaffen kann, die dem beschränkten Einsichtsvermögen des Menschen ungewöhnlich und wunderbar vorkommen, hatte der gebildete muslimische Leser keinen Grund, Berichte über Mirabilia als Fabeln abzutun. So äußert sich Mas‘ūdī über das Fabelwesen *nasnās*: »Wir halten die Existenz des *nasnās*... von seiten der Vernunft (*min ʔarīq al-ʔaql*) her nicht für unmöglich, denn diese Dinge sind für die göttliche Allmacht nicht unmöglich (*fa-inna ʔālika ǧayr mumtaniʔ fi l-quḍra*)« (*Murūǧ* II, 367 § 1344). Zu zweifeln sei dennoch an der Existenz solcher Wesen wie des *nasnās*, da es keine verbürgte Nachricht darüber gebe, die über jeden Zweifel erhaben sei (*Murūǧ*, *ibid*). Die gleichen Argumente gebraucht Ibn ad-Dawādārī noch vier Jahrhunderte später: Berichte über sagenhafte Völker aus Pseudo-Mas‘ūdī lehnt er nicht deshalb ab, weil deren Existenz etwa unmöglich oder naturwidrig sei, sondern nur, weil die Berichte darüber widersprüchlich und unbeglaubigt seien (S. 240)<sup>65</sup>. Er ist oft nicht bereit, Berichte aus den Quellen unbesehen zu übernehmen, die seiner Erkenntnis und Erfahrung widersprechen, kritisiert z.B. wiederholt Sibṭ b. al-ǧawzī.

Ein Unterschied zu Mas‘ūdī läßt sich bei Ibn ad-Dawādārī in der Deutung von Naturphänomenen erkennen: Während Mas‘ūdī z.B. verschiedene Erklärungen für die Gezeiten referiert, ohne sich für eine bestimmte zu entscheiden (*Murūǧ* I, 131-133, Kap. 11), bekennt sich Ibn ad-Dawādārī, Sibṭ b. al-ǧawzī folgend, zu der – in unseren Augen – unwissenschaftlichsten Erklärung: Ebbe und Flut seien, da ohne Analogie in der Natur, nur als direktes Tun Gottes zu verstehen; ähnlich argumentiert Ibn ad-Dawādārī bei der Erklärung des jährlichen Steigens des Nils. Diese theozentrische Deutung von Naturerscheinungen hat sich seit der Zeit Mas‘ūdīs, der sie aber nur als eine unter vielen anführt (*Murūǧ* I, 133 § 265), durchgesetzt, was auf den Einfluß der aš‘aritischen Theologie<sup>66</sup> und des theoretisierenden *taṣawwuf*<sup>67</sup> zurückzuführen ist. Diese Einstellung übernahm unser Autor. Seine ausführliche

<sup>63</sup> RITTER, *Meer*, 211.

<sup>64</sup> GRAMLICH, *Derwischorden* II, 199, Anm. 1039.

<sup>65</sup> Ibn ad-Dawādārī wundert sich, daß ein Gelehrter wie Mas‘ūdī Berichte dieser Art verbreitet (241); er hält Mas‘ūdī also für den Verfasser von *Aḥbār az-zamān*.

<sup>66</sup> RITTER, *Meer*, 81, 596-8.

<sup>67</sup> Gazālī, *Iḥyāʔ* IV, 243, *Kitāb at-Tawḥīd wut-tawakkul*.

Historiker Tabarī und Ibn al-Aṭīr breiten Raum einnehmen.<sup>59</sup> Ebenso wenig wie *ta'riḥ* bzw. *ʿilm* kann *adab* als hermetische Gattung im europäischen Sinne verstanden werden.<sup>60</sup>

Ein Beispiel für die grundsätzlich andere Auffassung von »Wissenschaftlichkeit« in der islamischen Welt bildet das Verständnis der Mirabilia. Mirabilia, *ʿaḡāʾib*, sind bereits im 3/9. Jahrhundert Gegenstand der Literatur der *kuttāb*.<sup>61</sup> Sie gelten im islamischen Weltbild nicht als Phänomene, die die Naturgesetzmäßigkeit durchbrechen. Dazu Qazwīnī: »*ʿaḡāb* (die seelische Reaktion des Menschen auf die *ʿaḡāʾib*) ist eine Ratlosigkeit (*ḥayra*)<sup>62</sup>, die den Menschen anwandeln kann, weil er bezüglich der Mittelursache des Dinges ungenügende Kenntnis besitzt, oder nicht weiß, welchen Einfluß die Mittelursache auf das Ding hat (*al-ʿaḡāb ḥayra taʾrīd lil-insān li-quṣūrihī ʿan maʾrifat sabab aṣ-ṣayʾ aw ʿan maʾrifat kayfiyyat tāʾīrihī fīhī*). Wenn der Mensch z.B. einen Bienenstock betrachtet, ohne vorher jemals einen solchen gesehen zu haben, dann wandelt ihn Ratlosigkeit an, weil er den Erbauer des Bienenstocks (*fāʾilihī*) nicht kennt. Wüßte er, daß der Bienenstock das Werk der Biene ist, so geriete er wiederum in Ratlosigkeit darüber nämlich, wie dieses schwache Tier diese gleichseitigen Sechsecke hervorbringen kann, etwas, was nicht einmal der kundige Geometer mit Zirkel und Lineal vermag.« (*ʿAḡāʾib al-maḥlūqāt* 5, 14 ff). Qazwīnī definiert hier *ʿaḡāʾib* als Phänomene, die den gewöhnlich beschränkten Erfahrungshorizont des Menschen übersteigen, aber nicht als Dinge, die die Schöpfungsgesetzmäßigkeit durchbrechen. Sie stehen nicht im Widerspruch zu wissenschaftlich einsehbaren Ereignissen, wie sie u.a. die Historiographie beschreibt.

Die den *ʿaḡāʾib* verwandten *garāʾib* werden folgendermaßen definiert: »*garāʾib* ist jedes Mirabile, das sehr selten vorkommt (*kull amr ʿaḡīb qalīl al-wuqūʿ*) und den bekannten Gewohnheiten und vertrauten Wahrnehmungen widerspricht (*muḥālif lil-ʿādāt al-maʾhūda wal-muṣāhadāt al-maʾlūfa*). Diese Dinge können durch den Einfluß starker Seelen, durch Einfluß der Gestirne oder durch die Elemente entstehen — alles das jedoch (nur) durch die Allmacht und den Willen Gottes. Zu diesen Dingen gehören die Machtwunder (*muʿǧizāt*)<sup>62</sup> der Propheten... und die Huldwunder (*karāmāt*) der Heiligen« (*ʿAḡāʾib al-maḥlūqāt* 9, 4 ff).

<sup>59</sup> Der »objektive« Historiker Ibn al-Aṭīr sagt von sich, er sei immer den Wissenschaften und dem *adab* zugeneigt gewesen (*mā ʾilān ilā l-maʾārif wal-ʿādāb*). *Kāmil* I, 2, 4 f.

<sup>60</sup> HAARMANN, *Quellenstudien*, 161.

<sup>61</sup> Wahrscheinlich nach antiken Vorbildern. vgl. EI<sup>2</sup>, s.v. *ʿAḡāʾib*.

<sup>62</sup> Zum Begriff bei Mystikern vgl. MEIER, *Kubra*, 199 f.; RADTKE, *Tirmidhī*, 87.

<sup>63</sup> Zum Begriff vgl. GRAMLICH, *Derwischorden* II, 198, Anm. 1038.

Voradamitische Völker (203 ff.): Maqdisī II, 64 ff. (Kap. 7).

Das *nasnās* (231): Maqdisī IV, 96 (Kap. 13); Mas'ūdī II, 367 (Kap. 62).

Die Hölle (238): Maqdisī I, 194 ff. (Kap. 6).

Ein intensiverer Vergleich, vor allem mit Maqdisī, würde noch weitergehende Übereinstimmungen als hier ersichtlich ergeben.

Wir stellen also fest, daß bereits im 4/10. Jahrhundert alle Themen unseres Bandes — Kosmographie, Geographie, Mirabilia und Dämonologie — in Universalchroniken behandelt wurden.

## B. Zum Problem der »Literarisierung«

Ein Charakteristikum unserer Universalchronik — das Interesse an Poesie, Anekdoten und Mirabilia — hat die Theorie einer »inneren Literarisierung« der mamlukischen Geschichtsschreibung entstehen lassen<sup>52</sup>. Es heißt darin, daß an die Stelle strenger Wissenschaftlichkeit eine Art feuilletonistischer Auffassung trete<sup>53</sup>, daß der mamlukische Historiker aus Quellen schöpfe, die dem »Historiker strenger Schule bisher verschlossen« gewesen seien<sup>54</sup>. Außerdem sei die Historiographie bis in das 5/11. Jahrhundert ein »Monopol der Theologen und *muhaddiṭūn*« gewesen<sup>55</sup>.

Uns scheint, daß ein solches Verständnis unserer Chronik aus geistesgeschichtlichen und quellenkritischen Gründen nicht zu halten ist.

Ganz prinzipiell ist zu fragen, ob es im islamischen Kulturbereich jemals eine »objektive«, auf Wissensvermehrung und -vermittlung gerichtete Geschichtsschreibung gegeben hat, die überhaupt zur »subjektiven« Literatur in Opposition stehen konnte. Zwar gilt *ta'riḥ* als *'ilm*<sup>56</sup>; *'ilm* jedoch ist nicht als säkularisierte Wissenschaft im Sinne der europäischen Neuzeit zu verstehen, sondern basiert auf offenbarem, göttlichen Wissen<sup>57</sup>.

Inhalt dieser »Wissenschaft« sind auch die heute phantastisch anmutenden Berichte über die Weltentstehung und in unserem Sinne ahistorische Ereignisse (Dämonologie, Prophetenlegenden), die auch in den Schriften der »objektiven«

<sup>52</sup> HAARMANN, *Quellenstudien*, 159 ff., 170 ff.; auch *Der Schatz*, 199 f.

<sup>53</sup> HAARMANN, *Quellenstudien*, 161.

<sup>54</sup> HAARMANN, *Der Schatz*, 200.

<sup>55</sup> HAARMANN, *Quellenstudien*, 131.

<sup>56</sup> HAARMANN, *Quellenstudien*, 160. HAARMANN führt an, dies sei auch Domäne unseres Autors, vgl. HAARMANN, *Auflösung*, 55. Die von HAARMANN als für einen *adīb* spezifisch betrachtete Angst Ibn ad-Dawādārīs, sein Buch könne langweilen, ist ein Gemeinplatz islamischer Literatur und findet sich z.B. im: *ḥadīṭ* (*Concordance* 6, 248, s.v. *amalla*) und bei dem as'arischen Theologen Bāqillānī, *I'ğāz*, 196, -2, in einem Kontext also, der dem *adab* sehr fern zu stehen scheint.

<sup>57</sup> Näheres dazu bei VAN ESS, *Iti*, 13 f.

Sibt b. al-Ğawzīs bzw. Ibn ad-Dawādārīs sind jedoch früher anzusetzen, wie der Vergleich mit zwei Universalgeschichten des 4/10. Jahrhunderts — Mas'ūdī's *Murūğ ad-đahab* und Maqdisī's *al-Bad' wat-ta'rīh*<sup>51</sup> — zeigt. Dabei ergibt sich für die Themen Ibn ad-Dawādārīs bzw. Sibt b. al-Ğawzīs:

Theologie (13-17): Maqdisī I, 56 ff. (*fī iṭbāt al-bāri*).

Beginn der Schöpfung (23): Mas'ūdī I, 31 ff. (Kap. 3); Maqdisī I, 115 ff. (Kap. 5); auch Ṭabarī I, 29 ff., Ibn al-Aṭīr, *Kāmil* I, 16 ff.; Ibn Kaṭīr I, 8 ff.; Vorlage waren die klassischen *hadīṭ*-Sammlungen, vgl. etwa Buḥārī, *Ṣaḥīḥ*, *Kitāb bad' al-ḥalq*.

Definitionen der Zeit (24): nur bei Ṭabarī I, 7 ff. und Ibn al-Aṭīr I, 13 ff.

Die Himmel (28): Maqdisī II, 1 ff. (Kap. 7).

Die Winde (38): Maqdisī II, 27 (Kap. 7).

Sonne, Mond, Planeten, Fixsterne (40-54): Maqdisī II, 12 ff.; Mas'ūdī II, 354 (Kap. 61).

*al-bayt al-ma'mūr* (54): aus den Korankommentaren

*Sidrat al-muntahā* (56) Maqdisī I, 183 (Kap. 6).

*'Arṣ* und *kursī* (57) Maqdisī I, 164 ff. (Kap. 6).

Engel (60): Maqdisī I, 169 (Kap. 6)

Paradies (65): Maqdisī I, 184 ff. (Kap. 6)

Die Erden (71): Maqdisī II, 39 ff. (Kap. 7).

Chronologie der Völker (76) Mas'ūdī II, 334 ff.

Die *ka'ba* (83): Maqdisī IV, 81 (Kap. 13)

Die Ausdehnung der Erde (84) Maqdisī IV, 49 ff. (Kap. 7), Mas'ūdī II, 377.

Die sieben Klimata (85) Maqdisī IV, 49-54 (Kap. 7); Mas'ūdī I, 99 ff. (Kap. 8).

Länder und Städte (90 ff.): Maqdisī IV, 49-102 (Kap. 13), Mas'ūdī I, Kap. 8, 9, 16 (Näheres vgl. Index)

Meere (139 ff.) Maqdisī IV, 54 (Kap. 13), Mas'ūdī I, vor allem Kap. 10, 12, 13, 14

Entstehung der Meere (148) Mas'ūdī I, 111 ff. (Kap. 9).

Ebbe und Flut (158) Mas'ūdī I, 131 ff. (Kap. 11).

Flüsse (162 ff.): Maqdisī IV, 57 (Kap. 13).

Nil (167): Mas'ūdī I, Kap. 9, II, Kap. 31.

Euphrat (173) Mas'ūdī I, Kap. 9.

Tigris (175) Mas'ūdī I, Kap. 9 u.a.

Mirabilia (183 ff., 233 ff.) Maqdisī IV, 92 ff. (Kap. 13; IV, 95; Zitat von Ibn Ḥurdādhbih); Mas'ūdī, u.a. I, Kap. 16, S. 174 ff.; II, Kap. 31, S. 65 ff.

Dämonologie (211-228): Maqdisī II, 69 (Kap. 7).

<sup>51</sup> GAS 2, 337; ROSENTHAL, *History*, 111.

*Mir'āt* 53a, -11 ff.; Engel (60-65) = *Mir'āt* 54b, 5-55b,6; Paradies (65-71) = *Mir'āt* 57b, 13 ff.; die Erden (71-73) = *Mir'āt* 8b, 3 ff.; Terminologie der Chronologie (74-76) = *Mir'āt* 7a, -10 ff.; Chronologie der Völker (76-81): aus dem *Kitāb az-Zīg* des Battānī; Definitionen von *ta'rīḥ* (81) = *Mir'āt* 2a, 9; die *Ka'ba* (83) = *Mir'āt* 9a, -4 ff.; die Ausdehnung der Erde (84-85) = *Mir'āt* 9b, 14 ff.; die sieben Klimata (85-90) = *Mir'āt* 10a, -7 - 12a, 11; die Länder, ihre Bewohner und Städte (90-113) = *Mir'āt* 12a, 12 - 19a, -9; Berge, Hügel, Dünen (113-135) = *Mir'āt* 19a, -8 - 24a, 7; berühmte Burgen (135-139) = *Mir'āt* 23a, -4 ff.; Meere, Flüsse, Bäche (139-140) = *Mir'āt* 24b, 9 ff.; *al-baḥr aš-šarqī* (140-145) = *Mir'āt* 25a, 9 ff.; Bodenschätze (145) = *Mir'āt* 24a, 8; *al-baḥr ar-rūmī* u.a. (145-148) = *Mir'āt* 26a, 3 ff.; Entstehung der Meere (148) = *Mir'āt* 26b, -13; Inseln (150-158) = *Mir'āt* 27a, 3 ff.; Ebbe und Flut (158-162) = *Mir'āt* 29a, 1 ff.; Quellen und Flüsse (162-167) = *Mir'āt* 29b, 1 ff, darunter (163-167) Rätselfragen an den Chalifen 'Alī; der Nil (167-173) = *Mir'āt* 30a, 2 ff.; der Euphrat (173-175) = *Mir'āt* 31a, 8 ff.; der Tigris (175-176) = *Mir'āt* 31b, 9 ff.; der Sayḥūn (176) = *Mir'āt* 31b, -3 ff.; der Ġayḥūn u.a. (176-178) = *Mir'āt* 32a, 2 ff.; Sayḥān und Ġayḥān (178-179) = *Mir'āt* 32b, 4 ff.; die Flüsse Syriens (179-181) = *Mir'āt* 32b, -11 ff.; die Flüsse des Iraq (181-183) = *Mir'āt* 33a, 12 ff.; Mirabilia des Ostens (183-187) = *Mir'āt* 33b, 6 ff.; Mirabilia des Iraq (187-188) = *Mir'āt* 34b, 1 ff.; Mirabilia von Mosul (188-189) = *Mir'āt* 34b, -12 ff.; Mirabilia des Jemen (189-190) = *Mir'āt* 34b, -8 ff.; Mirabilia Syriens und Ägyptens (193-196) = *Mir'āt* 35a, 8 ff.; Mirabilia des Westens (200-202) = *Mir'āt* 36b, 5 ff.; die vier Komplexionen / Elemente / Jahreszeiten (202-203) = *Mir'āt* 36b, -6 ff.; voradamitische Völker (203-211) = *Mir'āt* 37a, 7 ff.; Iblīs, Zuhara, Hārūt und Mārūt (211-217), wahrscheinlich nach Pseudo-Mas'ūdī; Iblīs und seine Sprößlinge (217-221) = *Mir'āt* 39a, -4 ff.; die Ġinn (221-225) = *Mir'āt* 40b, 5 ff. u. 38b, 2 ff.; die Ġinn, nach Pseudo-Mas'ūdī (225-228); die Anzahl der Völker (228-229), nach Pseudo-Mas'ūdī; die Völker und Mondstationen (229-231), nach Pseudo-Mas'ūdī; das Nasnās (231-233), nach Pseudo-Mas'ūdī u.a.; Mirabilia (233-237) nach 'Uḍrī; die Hölle (238-240) = *Mir'āt* 37b, -12 ff.; die unterirdischen Völker (240-242) = *Mir'āt* 37b, 6 ff.; eine Predigt des Abū l-Farağ Ibn al-Ġawzī (242-247). Hier endet der Hauptteil des Bandes. Es folgen die bereits besprochenen bibliographischen Angaben und die zwei Anthologien.

Eine Hauptquelle Sibṭ b. al-Ġawzīs ist der *Muntazam* des Abū l-Farağ Ibn al-Ġawzī, den er oft wörtlich zitiert, gewesen<sup>50</sup>. Vorbilder für die Chroniken

<sup>50</sup> Die Durchsicht der Handschrift Kairo, Dār al-kutub, Ta'rīḥ 1296, 1. S. 1-40 (= Hs. Ayasofya 4092) bestätigt unsere Vermutung.

Menschen, sondern auch die Tiere, die nicht mehr wagen, ihre Wasserstellen aufzusuchen. Sie beklagen sich darüber bei ihrem König, dem Löwen, der daraufhin die Großen seines Reiches zusammenruft, um mit ihnen die Lage zu besprechen. Auf Anraten des Tigers wird der schlaue Fuchs *Hādiq al-Amīn* herbeigerufen, der dem König Belehrungen erteilt, die sich als Auszüge aus zwei Werken *Ta'ālībīs* erweisen: *Laṣā'if al-ma'ārif* und *at-Tamṭīl wal-muḥāḍara*. Diese Tatsache verschweigt Ibn ad-Dawādārī bis auf eine einzige (verschentliche?) Nennung *Ta'ālībīs*. Zu vermuten ist ferner, daß der Beginn der Anthologie (314-319) einer der bereits zitierten (vgl. hier S. 14f.) Imitationen von *Kalīla wa-Dimna* entnommen ist

### III INHALT

#### A. Beschreibung und Vergleich

Unser Band I beginnt nach der Basmala und den üblichen Einleitungsformeln mit der Widmung an den Sultan an-Nāṣir (2-6)

Es folgt eine Art Bildungsbericht Ibn ad-Dawādārīs (6-8), der die Bemerkung enthält, der Autor möchte zur Klasse der Schreiber (*uḍāfu ilā ġumlat 'abūd as-sāda al-kuttāb*) gezählt werden, obwohl er ursprünglich nicht diesem Stand angehöre (*wa-in kuntu lastu min ahl hādihī ṣ-ṣinā'a*).

Anschließend äußert er sich über Chronologie, Quellen und Inhalt seiner Chronik (8-12).

Der folgende kosmologisch-kosmographische Hauptteil des Werkes (23-247) ist, wie bereits gesagt, zum weitaus größten Teil aus Sibī b. al-Ġawzī's *Mir'āt az-zamān* übernommen. Wir geben daher, wenn vorhanden, die entsprechenden Stellen von *Mir'āt az-zamān* an.

Ibn ad-Dawādārī beginnt mit theologisch-dogmatischen Erörterungen über Erschaffenheit der Welt und Ewigkeit des Schöpfers (*hadaṭ al-'ālam wa-ibtā' as-ṣāni'*) (13-17) = *Mir'āt* 3b, 10-4a, -2. Er unterbricht seine Ausführungen mit der Wiedergabe einer Predigt des Abū l-Faraġ Ibn al-Ġawzī (17-23). Anschließend die Schilderung der Schöpfung: Beginn der Schöpfung (23) = *Mir'āt* 4a, -1 ff.; Definitionen der Zeit (24) = *Mir'āt* 5b, -4 ff.; Schöpfungstage (26) = *Mir'āt* 6b, 10 ff.; Tag und Nacht (27) = *Mir'āt* 7a, 2 ff.; die Himmel (28) = *Mir'āt* 41a, 12 ff.; Gestirne (33-38) = *Mir'āt* 42b, -11; die Winde (38) = *Mir'āt* 43b, -1 ff.; Sonne, Mond, Planeten u.a. (40-54) = *Mir'āt* 44b, -13-51b, -8; *al-bayt al-ma'mūr* (54) = *Mir'āt* 52a, -8 ff.; *sidrat al-muntahā* und *tūbā*-Baum (56) = *Mir'āt* 52b, -13 ff.; Thronessel (*'ars*) und Thronchemel (*kursī*) (57) =



85. Ibn Nihrīr al-Baġdādī, *Dumyat al-qaṣr* 1, 340.
86. Zāfir al-Ḥaddād; *GAL G I*, 260, *S I*, 461; *Harīda*, Miṣr 2, 1 ff., Nr. 34; gest. 529/1154.
87. al-Qādī Ibn Qādūs; *Harīda*, Miṣr 1, 226; das Gedicht dort nicht verzeichnet.
88. Šāhib al-Andalus; nicht zu identifizieren.
89. Abū Hilāl al-ʿAskarī; *GAS* 2, 614; gest. nach 400/1010; Verse nicht im Diwan verzeichnet.
90. Ibn Sanāʾ al-Mulk; *GAL G I*, 261, *S I*, 461; gest. 608/1211.
91. al-Ġamāl ad-Dimašqī; nicht zu identifizieren.
92. ʿAbdallāh b. Faṭḥ; nicht zu identifizieren.
93. Ibn Daftarḥān, ʿAlāʾ ad-dīn; vielleicht gemeint: Muntaḥab ad-dīn Abū l-ʿAbbās Daftarḥuwān; *Wāfi* 7, 78, Nr. 3017.
94. al-Qurṭubī; gemeint ist wahrscheinlich Ibn ʿAmrūn; vgl. *Wāfi* 15, 242; die Verse werden jedoch auch Ibn al-Muʿtazz zugeschrieben.
95. al-Aḥṭal; *GAS* 2, 318; gest. um 92/710; die Verse finden sich nicht im Diwan.
96. Dū r-Rumma; *GAS* 2, 394; gest. um 117/735; die Verse finden sich nicht im Diwan.
97. as-Sarī ar-Raffāʾ; vgl. Nr. 68 dieser Liste.
98. aṣ-Šābīʾ Abū Iṣḥāq Ibrāhīm; *GAL G I*, 96, *S I*, 153; gest. 384/994.
99. Šāhib al-qalāʾid; gemeint ist al-Faṭḥ b. Ḥāqān; *GAL G I*, 339, *S I*, 579.
100. Ibn ʿAbbād al-Iṣbīlī; Es handelt sich entweder um al-Muʿtaḍid b. ʿAbbād (*al-Aʿlām* 4, 29f.) oder um al-Muʿtamid b. ʿAbbād (*al-Aʿlām* 7, 50f.); vgl. Nr. 27 dieser Liste.
101. Ibn Rašīq al-Qayrawānī; s. hier Nr. 58.
102. Ibn Ḥabīb al-Miṣrī; nicht zu identifizieren.
103. Ibn Hānīʾ al-Andalusī; *GAS* 2, 654; gest. 362/973.
104. Abu ʿAbdallāh; nicht zu identifizieren.
105. Šāhib rawḥ aš-šīʿr; die Verse werden Abū Ḥaṣṣ b. al-Waḍḍāḥ zugeschrieben; vgl. hier Nr. 39.

Für die weiteren Einzelheiten — vor allem Falschzuweisungen — sei auf den Apparat der Edition verwiesen. Aus den vielen Fehlzuschreibungen ist zu folgern, daß Ibn ad-Dawādārī nicht die Diwane der Dichter als direkte Quellen benutzte, sondern schon vorhandene Anthologien — sehr unachtsam — ausgeschrieben hat. Diese direkten Quellen für seine Anthologie ließen sich leider nicht ermitteln.

Zu Beginn der zweiten Anthologie (S. 314-342) wird zunächst die Rahmenhandlung weitergesponnen: Der Drache Zanīn belästigt nicht nur die

61. as-Salāmī; *GAS* 2, 594; gest. 393/1003; Verse nicht im Diwan.
62. az-Zubayr b. al-Mursī; nicht zu identifizieren.
63. Ibn 'Ammār; nicht zu identifizieren.
64. Verse, die Ibn ad-Dawādārī dem Ṣanawbarī zuschreibt, die sonst jedoch Mu'awwağ (Mu'wağğ) aš-Šāmī zugewiesen werden, der wahrscheinlich mit dem folgenden identisch ist:
65. ar-Raqqī; nicht zu identifizieren; vgl. auch Nr. 13.
66. Anonym Verse von Ṭa'ālibī.
67. Verse, die Ibn ad-Dawādārī Ibn al-Mu'tazz zuschreibt, die sonst aber Wabb al-Hamadānī zugewiesen werden.
68. Verse, die Ibn ad-Dawādārī Ḥatīmī zuschreibt, jedoch von as-Sarī ar-Raffā stammen, für Ḥatīmī vgl. Qiftī, *Muḥammadūn*, 318, Nr. 206; Ṭa'ālibī, *Yatīma* 3, 108; für as-Sarī vgl. *GAS* 2, 626; Ṣafadī, *Wāfi* 15, 136 ff; gest. nach 360/970.
69. al-Muğidd (?) al-Mağd (?) al-Miryatī (?); nicht zu identifizieren.
70. Di'bil; *GAS* 2, 529; gest. 244/859 oder 246/860.
71. Aḥmad aš-Širāzī; nicht zu identifizieren.
72. Abū l-'Abbās, verschiedene Zuweisungen, u.a. an Abū l-'Abbās an-Nāmī; *GAS* 2, 503; gest. 399/1008; weiteres im Apparat der Edition.
73. Ibn al-Ḥayyāt; *GAS* 2, 660; gest. 1. Hälfte d. 5/11. Jahrhunderts; die Verse finden sich zwar nicht im Diwan, werden jedoch auch von anderen Ibn al-Ḥayyāt zugeschrieben.
74. Abū Ġa'far; nicht zu identifizieren.
75. Ibn Ṭabāṭabā; *GAS* 2, 634; gest. 322/934.
76. an-Nazzām; *GAS* 1, 618; gest. zwischen 220/835 und 230/845.
77. Rabī'a b. Maqrūm ad-Ḍabbī; *GAS* 2, 220; gest. nach 16/637; die Verse werden verschiedenen Dichtern zugeschrieben, weiteres im Apparat der Edition.
78. az-Zāhī; *GAS* 2, 590; gest. 352/963 oder 360/971.
79. al-Amīr Tamīm = Tamīm b. al-Mu'izz; *GAS* 2, 655; gest. 374/984 oder 375/985.
80. Šaraf ad-dīn ad-Dībāğī; nicht zu identifizieren; auch zitiert *Kanz* VII, 401.
81. ar-Rukn; nicht zu identifizieren.
82. Ibn az-Zaqqāq; *GAS* 1, 481; gest. 528/1134.
83. Saydūk al-Wāsiṭī; *GAS* 2, 629; gest. 363/974; als Dichter der Verse werden auch genannt; Ibn an-Nādī al-Wāsiṭī und Ibn Tammār al-Wāsiṭī.
84. Abū š-Šalt = Umayya b. 'Abd al-'Azīz ad-Dānī; *GAL G* I, 486, S I, 889; gest. 529/1134.

37. 'Abd aṣ-Ṣamad b. al-Mu'addal; *GAS* 2, 508; gest. 240/854; Verse nicht in seinem Diwan.
38. 'Arqala al-Kalbī; nicht in *GAL* und *GAS*.
39. Ibn al-Waddāh; *Harīda* 4, 2, 145.
40. Anonym: Verse des Abū l-Faḥ al-Bustī, *GAS* 2, 640; gest. zwischen 400/1009 und 403/1013.
41. 'Abdallāh b. Tāhir; *GAS* 2, 611; gest. 230/844; Verse nicht im Diwan.
42. Verse, die Ibn ad-Dawādārī Ibn al-Mu'tazz zuschreibt, die von anderen jedoch Abū Bakr b. Durayd zugeschrieben werden; *GAS* 2, 520; gest. 321/933.
43. Verse, die Ibn ad-Dawādārī Ibn al-Mu'tazz zuschreibt, die von andern aber 'Abdallāh b. Bargaṣ zugewiesen werden.
44. Abu Ḥafṣ; wahrscheinlich Abū Ḥafṣ al-Muṭṭawwi'i; vgl. Ta'ālibī, *Yatūma* 4, 433.
45. Abu 'Āmir; nicht zu identifizieren; die Verse werden jedoch Ibn Ḥafāga (*ḥanṣa*: Abū Ishāq) zugeschrieben; vgl. Nr. 2 und Nr. 12 dieser Liste.
46. Ibn 'Abd al-Muhsin = Muḥammad b. 'Abd al-Muhsin al-Kafartābī.
47. Verse, die Ibn ad-Dawādārī Ibn al-Mu'tazz zuschreibt, andere jedoch Usāma b. Munqidh zuweisen; *GAL G I*, 319, *S I*, 552; gest. 584/1188.
48. al-Andalusī; gemeint ist Ibn Ḥafāga; vgl. Nr. 2 dieser Liste.
49. al-Qayrawānī; gemeint ist Muḥammad b. Šaraf al-Qayrawānī; *GAL S I*, 473; gest. 460/1073.
50. Verse, die Ibn ad-Dawādārī Ibn al-Mu'tazz zuschreibt, die jedoch von Kušāgim stammen; *GAS* 2, 499, gest. 350/961 oder 360/971.
51. Verse, die Ibn ad-Dawādārī Ibn Wakīf (vgl. Nr. 1 dieser Liste) zuschreibt, die jedoch sonst Muhammad b. al-Qāsim al-'Alawī zugeschrieben werden; *GAS* 2, 519, gest. 283/896.
52. Ibn al-Qayrawānī; gemeint ist al-Qayrawānī (vgl. Nr. 49 dieser Liste).
53. Anonym: Verse des Imra' al-Qays; *GAS* 2, 122.
54. Abū 'Āmir; Verse stammen von Ibn al-Mu'tazz.
55. al-Wa'wā' ad-Dimašqī; *GAS* 2, 498; gest. nach 370/980; Verse nicht im Diwan.
56. Yazīd b. Mu'āwiya; *GAS* 2, 316; wenn der omayyadische Chalife gemeint ist, sind ihm die Verse höchstwahrscheinlich unterschoben.
57. Ibn Sāra; vgl. *Harīda* 4, 2, 256 ff.; die Verse dort nicht nachzuweisen.
58. Anonym: Verse des Ibn Rašīq al-Qayrawānī; *GAL G I*, 307, *S I*, 539; gest. 456/1064 oder 463/1070.
59. al-Mursī; nicht zu identifizieren; Verse stammen von Ibn al-Mu'tazz.
60. Ibn Qalāqīs; *GAL G I*, 261, *S I*, 461; gest. 567/1171; Verse werden auch anonym zitiert.

17. Abū l-Ḥasan al-Miṣrī; nicht zu identifizieren, Verse werden jedoch dem Aḥmad b. Yūnus al-Kātib zugeschrieben.

18. Ḥammād b. Bakr; nicht zu identifizieren; Verse werden jedoch anonym zitiert.

19. at-Tūsī aš-Šarīf; vielleicht aš-Šarīf al-Mūsawī Abū l-Ḥaṣan ʿAlī b. Muḥammad al-Ḥusaynī; *GAL G I*, 352; gest. nach 654/1256.

20. Abū Nuwās; *GAS* 2, 543; gest. 199/814 oder 200/815.

21. Abu Firās al-Ḥamdānī; *GAS* 2, 480; gest. 357/968. Es handelt sich jedoch um Verse des Ṣanawbarī (vgl. Nr. 6 dieser Liste).

22. Verse, die Ibn ad-Dawādārī Ibn ar-Rūmī (vgl. Nr. 7 dieser Liste) zuschreibt, die nach Meinung anderer jedoch von Abū l-Ḥasan as-Šātībī stammen.

23. Verse, die Ibn ad-Dawādārī Ibn al-Muʿtazz (vgl. Nr. 8 dieser Liste) zuschreibt, die aber nach Meinung anderer von Abū Saʿīd al-İṣfahānī stammen.

24. an-Nābiḡa ad-Ḍubyanī; *GAS* 2, 110; gest. um 602.

25. al-Ḥalī; entweder *GAS* 2, 518 oder *GAS* 2, 476; auch Ibn al-Muʿtazz und anderen zugewiesen.

26. Abū Zakariyyā; nicht zu identifizieren.

27. Ibn ʿAbbād = al-Muʿtamid b. ʿAbbād; *GAL G I*, 270, *S I*, 479; gest. 488/1095.

28. Ibn al-Abbār; *GAL G I*, 340, *S I*, 580.

29. Abū l-ʿAlāʾ al-Maʿarrī; *GAL G I*, 254, *S I*, 450; gest. 449/1057. Verse werden jedoch anonym zitiert.

30. al-İṣfahānī; die Verse werden entweder Abū Bakr az-Zubaydī al-Andalusī (*GAL G I*, 132, *S I*, 157; gest. 379/989) oder einem Abū ʿAbdallāh zugewiesen; letztere Zuschreibung von ar-Rāḡib al-İṣfahānī. Es könnte sein, daß Ibn ad-Dawādārī Kompilator und Dichter verwechselt. Dann wäre dieses Zitat ein Beweis dafür, daß er die *Muḥāḍarāt al-udabāʾ* als direkte oder indirekte Quelle benutzt hat.

31. aš-Šāfiʿī. Wenn der Gründer der schafitischen Rechtsschule gemeint sein sollte, handelt es sich mit Sicherheit um eine Falschzuschreibung.

32. Ibn Artuq al-Malik as-Saʿīd Šāḥib Mārdīn; nicht zu identifizieren.

33. Abū Ishāq al-Ḥawlānī; nicht zu identifizieren.

34. Ibn Ḥamdīs; *GAL G I*, 269, *S I*, 474; gest. 527/1132.

35. Abū ʿAbdallāh al-Ḥaddād; vgl. *Harīda* 4, 2, 177; Qifṭī, *Muḥammadūn*, 130, Nr. 64.

36. Ibn Ḥamza; nicht zu identifizieren; Verse werden jedoch auch anderen zugewiesen.

soeben genannte *A'yān al-amṭāl*, enthält zehn Anthologien (*Kanz* I, 249), von denen die beiden ersten in den vorliegenden Band aufgenommen sind.

g. Ein Werk anscheinend theologischen Inhalts, *Maṭāli' al-anwār fī manāqib al-abrār*, erwähnt Ibn ad-Dawādārī zu Beginn dieses Bandes (S. 8)<sup>48</sup>.

Die beiden Anthologien unseres Bandes sind durch eine Rahmenhandlung verbunden: Ein greulicher Drache, genannt *Zanīn*, »der Unterdrücker«, haust in einem Wald bei Isfahan und vertreibt Mensch und Tier aus seiner Nähe, so daß Blumen, Sträucher und Bäume desto ungehinderter wachsen können. Eines Tages lustwandelt er unter den Pflanzen und vernimmt einen poetischen Rangstreit zwischen ihnen<sup>49</sup>. Darin wird Poesie der folgenden Dichter zitiert, die hier in der Reihenfolge ihres Auftretens genannt werden:

1. Ibn Wakī' at-Tinnīsī; *GAS* 2, 657; gest. 393/1003.
2. Abū Ishāq al-Andalusī. Es könnte sich um Ibn Ḥafāḡa (*GAL* G I, 272, S I, 480; gest. 533/1138) oder um Ibn Sahl al-Andalusī (*GAL* G I, 273, S I, 483; gest. 658/1260) handeln. Die Verse befinden sich jedoch weder im *Diwan* des Ibn Ḥafāḡa noch dem des Ibn Sahl.
3. Ibn Sahl al-Andalusī; s. Nr. 2.
4. Ibn al-Qawba'; nicht zu identifizieren.
5. Ibn as-Sā'ātī; *GAL* G I, 256, S I, 456; gest. 604/1207.
6. aṣ-Ṣanawbarī, von Ibn ad-Dawādārī oft Ibn aṣ-Ṣanawbarī genannt; *GAS* 2, 501; gest. 334/945.
7. Ibn ar-Rūmī; *GAS* 2, 585; gest. 283/896.
8. Ibn al-Mu'tazz; *GAS* 2, 569; gest. 296/908.
9. Ibn al-Ḥaḡḡāḡ; *GAS* 2, 592; gest. 391/1001.
10. Anonym: Verse des 'Alī b. al-Ġahm; *GAS* 2, 580; gest. 249/863.
11. Ibn Wazīr al-Ġazīra; nicht zu identifizieren; auch zitiert *Kanz* VII, 393
12. Abu 'Āmir; nicht zu identifizieren. Verse werden Abū l-'Alā' Ṣā'id b. al-Ḥasan al-Baḡdādī oder Ṣā'id al-Luḡawī al-Andalusī zugeschrieben.
13. Anonym: Verse werden Abū Ṭālib ar-Raqqī zugeschrieben.
14. aṣ-Ṣiqillī; Verse werden Umayya b. 'Abd al-'Azīz ad-Dānī zugeschrieben. (vgl. Nr. 84 dieser Liste), finden sich jedoch nicht in seinem *Diwan*.
15. Ibn Bassām; *GAS* 2, 589; gest. 302/914 oder 303/915.
16. Ibn Sukkara al-Hāsimī; *GAS* 2, 571; gest. 385/995.

<sup>48</sup> ROEMER, Einleitung zu *Kanz* IX, 19.

<sup>49</sup> Zum literarischen Vorbild vgl. WAGNER, *Rangstreiddichtung*, 447, 445.

- *Zahr al-ādāb* (Ḥuṣrī); *GAL G I*, 267, *S I*, 472.
- *Tabāṣīr al-ṣurūr*; nicht zu identifizieren.
- *Kitāb al-Hayawān* (Ġāḥiz); *GAL G I*, 241.
- *Kitāb al-Ḥarāğ* (Qudāma b. Ġa'far); vgl. hier *S. 11*.
- *Abkār al-afkār* (Waṭwāt); *GAL S I*, 486.
- *Mlḥ al-mlḥ*; wahrscheinlich Verschreibung von *Lumaḥ al-mulaḥ* (Ha-zīrī); *GAL G I*, 248, *S I*, 441.
- *Kanz al-barā'a* ('Imād ad-dīn b. al-Aṭīr; *GAL S I*, 581.
- *al-Kāmil* (Mubarrad); *GAL G I*, 109, *S I*, 168.
- *Adab al-kātib* (Ibn Qutayba); vgl. hier *S. 12*.
- *aṣ-Ṣādiḥ wal-bāğim* (Ibn al-Habbāriyya); vgl. auch unten sowie *GAL G I*, 252; *S I*, 447.
- *al-Mustağād* (at-Tanūḥī); *GAL G I*, 155, *S I*, 253.
- *Ġāmi' al-laḍḍa*; nicht zu identifizieren.
- c. *Daḥāyir al-aḥāyir*; vgl. HAARMANN, *Alṭun Ḥān* 10, Anm. 45 (3); genannt auch in *Kanz I*, 66.
- d. *Ma'ādin al-ğawhar wa-riyaḍ al-'anbar*; vgl. HAARMANN, *Alṭun Ḥān* 10, Anm. 45 (7).
- e. *A'yān al-amṭāl wa-amṭāl al-a'yān*; vgl. HAARMANN, *Alṭun Ḥān* 10 (5); nach Vorbild von *Kalila wa-Dimna* und dessen Imitationen:
- Ibn Ṣafar, *Sulwān al-muṭā'*; *GAL G I*, 352, *S I*, 595.
- Sahl b. Hārūn, *Ṭa'la wa-'Afra*; *GAL S I*, 213; vgl. auch *Fihrist* (Teheran) 134,2.
- Ibn al-Habbāriyya, *Kitāb aṣ-Ṣādiḥ wal-bāğim*; vgl. oben und 'Imād al-Kātib al-Iṣfahānī, *Ḥarīdat al-qasr*, 'Irāq 2, 70; Ibn Ḥallikān, *Wafayāt* 4, 454.

Daß *A'yān al-amṭāl* in zehn *muḥāḍarāt* eingeteilt ist, von denen die ersten beiden in den vorliegenden Band aufgenommen seien<sup>46</sup>, steht in unserem Text nicht. Das trifft vielmehr auf das nach *A'yān al-amṭāl* von Ibn ad-Dawādārī zitierte Werk zu. Das ist:

- f. *Kitāb Nāṭiq aṣ-ṣanīn wa-ḥādiq al-amīn*; vgl. HAARMANN, *Alṭun Ḥān* 10, Anm. 45 (4)<sup>47</sup>. In *Durar at-tiğān*, sub anno 170, sagt Ibn ad-Dawādārī in der Tat, daß *Nāṭiq aṣ-ṣanīn* nach Vorbild von *Kalila wa-Dimna* verfaßt sei, wiederholt diese Aussage in *Kanz I*, 248 jedoch nicht. *Nāṭiq aṣ-ṣanīn*, nicht das

<sup>46</sup> HAARMANN, *Alṭun Ḥān*, 10, Anm. 45 (5).

<sup>47</sup> Bei HAARMANN *Nāṭiq at-ṭinūn wa-ḥādiq al-amīn*. *ṭinūn* ist weder grammatikalisch (vgl. WRIGHT, *Arabic Grammar*, 136) noch inhaltlich zu halten.

(*GAL* G I. 324. S I. 558), die sich allerdings nur als unorigineller Aufguß des *Kitāb al-Aḡānī* erweist, zitiert Ibn ad-Dawādārī ausführlich in *Durar at-tiġān* (16b-44a). Im Abschnitt über 'Abīd b. al-Abraš (*Durar* 28a-29a) zitiert Ibn Šāhinšāh die erwähnte Anekdote jedoch nicht.

9. Nicht identifizierbare Werke

a. Hārūn b. Ma'mūn, *Minhāġ aṭ-ṭālibīn*.

b. Ibn 'Asākir, *Kitāb az-Zalāzil*.

Als direkte Quellen unseres Bandes bleiben bestehen: *Mir'āt az-zamān* (ca 90 %); Pseudo-Mas'ūdī, *Aḥbār az-zamān* (in einer bisher nicht zugänglichen Version); Ibn Zūlāq, *Ta'rīḥ Miṣr*; Ibn Hišām, *Kitāb al-Tiġān*; al-'Uḍrī, *Kitāb al-Taṣṭīf*; Faḥr ad-dīn ar-Rāzī, *as-Sirr al-makṭūm*; Battānī, *Kitāb az-Ziġ*; Maš'ūdī, *Murūġ aḍ-ḍahab*.

## C Die Quellen der Anthologien

Das letzte Drittel der Handschrift (247-342) enthält zwei Anthologien (*muḥāḍarāt*)<sup>41</sup>. Die erste trägt den Titel *al-muḥāḍara ar-rab'īyya* (249-314). Sie enthält, entgegen der Ankündigung des Titels<sup>42</sup>, nur zu einem geringen Teil Frühlings- und Jahreszeiten-Poesie, beschäftigt sich vielmehr hauptsächlich mit Pflanzen und einer Reihe anderer bekannter Themen der arabischen Dichtkunst: Wolken und Regen, Nachtstimmungen, Mond und Sternen und dem Geräusch von Wasserrädern.

Die zweite Anthologie mit dem Titel *al-muḥāḍara al-awā'iliyya* behandelt das bekannte Thema der *awā'il* (314-342)<sup>43</sup>. Auf den der ersten Anthologie vorangehenden Seiten 247-249 zählt Ibn ad-Dawādārī eine Anzahl von Werken auf, die er neben seinen beiden historischen Schriften verfaßt haben will:<sup>44</sup>

a. *Hadā'iq al-aḥdāq wa-daqa'iq al-ḥuḍdāq*; vgl. HAARMANN, *Alḥun Ḥān* 10, Anm. 45 (2); den Angaben HAARMANNs ist hinzuzufügen: *Kanz* I, 82. Für dieses Werk will Ibn ad-Dawādārī viel aus den *Laṭā'if al-ma'ārif Ṭa'ālibīs* — auch eine Quelle<sup>45</sup> der *Durar ad-tiġān* — geschöpft haben.

b. *Tibr al-ma'ālib wa-kifāyat aṭ-ṭālib*; vgl. HAARMANN, *Alḥun Ḥān* 10, Anm. 45 (1). Dieses Buch basiert nach Ibn ad-Dawādārī auf den folgenden zwölf Büchern:

<sup>41</sup> HAARMANN, *Der Schatz*, 198, Anm. 2.

<sup>42</sup> Und den Angaben HAARMANNs, *Der Schatz*, 198, Anm. 2,

<sup>43</sup> Vgl. hier 19f. Zu *awā'il* vgl. EI<sup>2</sup>, s.v.

<sup>44</sup> Liste bei HAARMANN, *Alḥun Ḥān*, 10, Anm. 45.

<sup>45</sup> HAARMANN, *Alḥun Ḥān*, 34, Anm. 166; die Klassifizierung der *Laṭā'if al-ma'ārif* als Werk der Gattung Historische Kabbalistik erstaunt,

e. Aḥmad b. ʿUmar b. Anas al-ʿUḍrī, *Kitāb Tarṣīf al-aḥbār wa-tanwīf al-āṭār wal-bustān fī ḡarāʾib al-buldān wal-masālik ilā ḡamīʿ al-mamālik*<sup>38</sup>; Ziriklī 1, 179; Šafadī, *Wāfi* 7, 259; Ḍahabī, *Ibar* 3, 290 und Anm. 1; EI<sup>2</sup>, s.v. *Abū ʿUbayd al-Bakrī*; ʿUḍrī war Lehrer Abū ʿUbayds. Er hat ältere Quellen wie Ibn Ḥurḍāḡabih benutzt. Nach Angabe der Herausgeber von Ḍahabis *Ibar* befindet sich die Handschrift des *Kitāb at-Tarṣīf* in der Buḍayrī-Bibliothek in Jerusalem. Das Werk ʿUḍris ist von Qazwīnī, der ihn *šāhib al-mamālik wal-masālik al-andalusiyya* nennt, benutzt worden (*ʿAḡāʾib al-maḥlūqāt* 176,-2). Das Werk Qazwīnis wiederum war Ibn ad-Dawādārī bekannt<sup>39</sup>.

5. Philologische und lexikographische Werke

- a. Ibn Qutayba, *Adab al-kātib*; *GAL G I*, 126, S I, 185.
- b. Ibn Qutayba, *Kitāb al-anwāʾ*; *GAL G I*, 122.
- c. al-Ġawharī, *aṣ-Šiḥāḥ*; *GAL G I*, 128, S I, 196.
- d. Ibn al-Ġawālīqī, *al-Muʿarrab*; *GAL G I*, 280, S I, 492.

6. Naturwissenschaftliche Werke

- a. Faḥr ad-dīn ar-Rāzī, *as-Sirr al-maktūm*; vgl. ÜLLMANN, *Die Naturwissenschaften*, 388 Direkte Quelle.
- b. al-Battānī, *Kitāb az-Ziġ*; *GAS* 6, 186. Direkte Quelle.
- c. Abū Maʿšar, vgl. *GAS* 7, 139 ff.; häufig genannt, jedoch meistens ohne bestimmte Quellenangabe.
- d. an-Nawbaḥtī; vgl. *GAS* 6, 174; ohne Quellenangabe zitiert.
- e. al-Ḥaraqī, *Kitāb at-Tabṣira*; vgl. *GAL G I*, 473, S I, 863; ÜLLMANN, *Die Naturwissenschaften*, 317, Anm. 8.

7. Erbauungsschriften

- a. Abū l-Faraġ b. al-Ġawzī, *Kitāb at-Tabṣira*; *GAL G I*, 504, S I, 918.

8. Dichteranthologien

- a. al-ʿImād al-Kātib al-Iṣfahānī, *Ḥarīdat al-qasr*; *GAL G I*, 315, S I, 548.
- b. as-Šūlī, *Aḥbār aṣ-šuʿarāʾ*; *GAS* 1, 331
- c. al-Ḥarīrī, *Maqāmen*; *GAL G I*, 276, S I, 487.
- d. Im Zusammenhang einer aus Pseudo-Masʿūdī, *Aḥbār az-zamān*, zitierten Anekdote über den Dichter ʿAbid b. al-Abras verweist Ibn ad-Dawādārī auf eine Chronik des Herrn (*šāhib*) von Ḥamā, al-Malik al-Manšūr. Gemeint ist Ibn Šāhinšāh, der Verfasser der Chronik *Miḏmār al-ḥaqāʾiq*<sup>40</sup>. Aus der *adab*-Anthologie Ibn Šāhinšāhs, *Durar al-ādāb wa-maḥāsīn ḡawī l-albāb*

<sup>38</sup> HAARMANN, *Der Schatz*, 201. Anm. 9; ohne biographische Angaben. Es ist richtiger, *Mirʿār az-zamān* anstelle von ʿUḍrīs Werk als Hauptquelle Ibn ad-Dawādārīs für *ʿaḡāʾib* zu bezeichnen.

<sup>39</sup> HAARMANN, *Quellenstudien*, 170; *Kanz* IX, 107-109.

<sup>40</sup> Zu Ibn Šāhinšāh vgl. HARTMANN, *an-Nāṣir*, 14; KALBHENN, *Studien*, 17f.



Chronik verglichen und festgestellt, daß sie in vielem übereinstimmen...Viel-  
leicht habe daher auch Mas'ūdī die koptische Chronik gekannt.

Gemeint ist hier wohl der Bericht in *Aḥbār az-zamān* 108 ff. und 133, der bei  
Maqrīzī, *Ḥiṭaṭ* I, 111 ff. sehr viel ausführlicher wiedererscheint. Auch der  
Bericht Sibṭ b. al-Ġawzīs, der von Ibn ad-Dawādārī nicht aufgenommen ist  
(*Mir'āt az-zamān* 35b, 8 ff.), deckt sich in vielem mit *Aḥbār az-zamān* 108 ff.  
Anders der »echte« Mas'ūdī, *Murūğ* II, 77, § 792: Die Pyramiden wurden als  
Gräber der Könige erbaut.

e. *Kitāb uṣūl at-turk*, das Buch von den Ursprüngen der Türken, türkisch-  
*alū ātā bitik*, was arabisch *Kitāb al-ab al-kabīr* heiße<sup>35</sup>. Ibn ad-Dawādārī weist  
darauf hin, daß er es beim ersten Auftreten der Tataren (Mongolen) zitieren  
werde<sup>36</sup>.

f. al-Ḥaṭīb al-Baġdādī, *Ta'rīḥ Baġdād*; *GAL G I*, 329, S I, 563.

g. Ibn 'Asākir, *Ta'rīḥ Madīnat Dimašq*; *GAL G I*, 331, S I, 566.

h. Ibn Zūlāq, *Ta'rīḥ Miṣr wa-aḥbāruhā*; *GAS I*, 359; vgl. hier. S. 7.  
Direkte Quelle Ibn ad-Dawādārīs.

i. Ibn Yūnus, *Ta'rīḥ Miṣr*; *GAS I*, 357.

j. 'Abd al-Malik b. Hišām, *Kitāb at-Tiġān*; *GAS I*, 299. Die von Ibn ad-  
Dawādārī zitierte Stelle findet sich in der vorliegenden Ausgabe des *Kitāb at-  
Tiġān* nicht in dieser Form. Die Geschichte wird dort 188,-3. — 197 erzählt,  
jedoch mit anderen Namen. Ibn ad-Dawādārī hat entweder eine andere  
Rezension des *Kitāb at-Tiġān* benutzt oder seine Vorlage frei gestaltet.

k. Nicht im ersten, jedoch im zweiten Band und in *Durar at-tiġān* zitiert.  
Ibn ad-Dawādārī ausführlich die Weltchronik des Muḥammad b. Sallāma al-  
Quḍā'ī (*GAL G I*, 343)<sup>37</sup>, z.B. *Durar* 7b-16b; *Kanz II*, 8.

#### 4. Geographische Werke

a. Ibn Ḥurdādabih, *al-Masālik wal-mamālik*; *GAL G I*, 225, S I, 404.

b. Ibn Ḥawqal, *Ṣūrat al-arḍ*; *GAL G I*, 229, S I, 408. Bei Ibn ad-  
Dawādārī erscheint der Titel, von Sibṭ b. al-Ġawzī übernommen, als *Kitāb al-  
Aqālīm*.

c. Qudāma b. Ġa'far, *Kitāb al-Ḥarāğ*; *GAL G I*, 228, S I, 406 f. Ibn ad-  
Dawādārī bzw. Sibṭ b. al-Ġawzī zitieren größtenteils Passagen, die den  
verlorengegangenen Teilen des *Kitāb al-Ḥarāğ* entstammen.

d. Ibn al-Faḳīh = Aḥmad b. Muḥammad b. Ishāq, *Kitāb al-Buldān*,  
*GAL G I*, 227, S I, 406.

<sup>35</sup> HAARMANN, *Alḥun Ḥān*, 17, Anm. 70a.

<sup>36</sup> HAARMANN, *Alḥun Ḥān*, 17 ff.

<sup>37</sup> Vgl. hier Anm. 33.

die in keiner Chronik stünden. Er besäße einen einzigen Teil (*ǧuz' waḥīd*), und zwar den ersten davon, der aus der Bibliothek seines Großvaters 'Izz ad-dīn Aybak, des Herrn von Ṣarḥad, stamme (*Durar* 5a, -5 ff.)<sup>32</sup>

Wir möchten die Hypothese aufstellen, daß beide Bücher nichts anderes als Mystifikationen des Pseudo-Mas'ūdī sind. Für die dem Ġad' b. Sinān al-Ḥimyarī — schon der Name klingt apokryph — zugeschriebene Schrift läßt sich an mehreren Stellen eine Abhängigkeit von *Aḥbār az-zamān* konstatieren: *Kanz* I, 213, 6 ff. = *Aḥbār* 12; hier läßt Ibn ad-Dawādārī Ġad' b. Sinān Mas'ūdī als Gewährsmann nennen; 226,10 = *Aḥbār* 13, -5 ff.; 227, -2 ff. = *Aḥbār* 14, -1 ff. Sollten der Autor Ġad' b. Sinān al-Ḥimyarī und sein mysteriöses Werk dennoch existiert haben, so wäre zumindest bewiesen, daß zwischen ihm und Pseudo-Mas'ūdī eine Abhängigkeit besteht.

Die Vorstellung von einer alten, koptischen Chronik, die die alte, vorislamische, ja vorsintflutliche Geschichte Ägyptens bewahre, könnte eine Weiterentwicklung des wohl zuerst bei Mas'ūdī, *Murūǧ* 2, 73 f. § 787, auftretenden Berichtes über einen alten Kopten sein, der das Wissen über die vorislamische Geschichte Ägyptens bewahrt habe<sup>33</sup>. Von einer alten koptischen Chronik über die vorislamische Geschichte Ägyptens wird auch im *Aḥbār az-zamān* (133,4 ff.) berichtet, das Ibn ad-Dawādārī in einer Rezension benutzt haben muß, die von dem uns zur Verfügung stehenden Druck abwich. Ein eingehender Vergleich des zweiten Bandes unserer Chronik, der als Hauptthema die vorislamische Geschichte Ägyptens behandelt, mit den *Aḥbār az-zamān* würde vermutlich unsere Hypothese bestätigen. Genauer wäre durch das Heranziehen weiterer Handschriften von *Aḥbār az-zamān* festzustellen.

Ist unsere Vermutung, die »alte koptische Chronik« sei nichts anderes als Pseudo-Mas'ūdī, richtig, so können die Erwägungen Ibn ad-Dawādārīs auf S. 192 f.<sup>34</sup> nur als bewußte Mystifikation betrachtet werden: Ibn ad-Dawādārī schreibt dort *Mir'āt az-zamān* 35a, 13 ff. aus, wo widersprüchliche Berichte über die Entstehung der Pyramiden referiert werden. Unser Autor sagt, daß die Anschauung, die Kopten hätten die Pyramiden vor der Sintflut errichtet, dem Bericht der alten koptischen Chronik sehr nahe komme. Auch habe er die Chronik (*ta'rīḥ*) Mas'ūdīs — d.h. Pseudo-Mas'ūdīs — mit der koptischen

<sup>32</sup> HAARMANN, *Alǧun Ḥān*, 7 ff.

<sup>33</sup> HAARMANN, *Die Sphinx*, 369; für den dort ohne biographische Angaben zitierten Quḍā'ī vgl. hier 11. An der bei HAARMANN, *Die Sphinx*, 369, Anm. 7 zitierten Stelle (S. 193; vgl. auch HAARMANN, *Der Schatz*, 225, 3 f.) wird »der alte Kopte« nicht erwähnt. Zu diesem Motiv vgl. auch Ṣā'id, *Ṭabaqāt*, 754.

<sup>34</sup> HAARMANN, *Der Schatz*, 224.

Der Autor wird von Ibn ad-Dawādārī im vorliegenden Band fast hundertmal namentlich erwähnt und zwar immer als Ibn al-Ġawzī, nie als Sibṭ b. al-Ġawzī. Daß unser Band noch in weit höherem Maße als die häufige Nennung von Sibṭ b. al-Ġawzī vermuten läßt, von *Mir'āt az-zamān* abhängig ist, ergibt der Vergleich beider Werke. Es zeigt sich dabei, daß unser erster Band in großen Teilen nichts anderes als eine Abschrift von *Mir'āt az-zamān* ist. Selbst die Kapitelüberschriften sind z.T. wörtlich aus *Mir'āt az-zamān* übernommen. Sogar ein *aḥadīṡ* erweist sich oft nicht als persönliche Aussage Ibn ad-Dawādārīs, sondern als Übernahme von Sibṭ b. al-Ġawzī. Man muß Ibn ad-Dawādārī zugestehen, daß er diese Tatsachen recht geschickt zu verbergen gewußt hat. Ein Leser, der Sibṭ b. al-Ġawzīs Werk nicht kennt, käme nicht auf die Idee, ein Plagiat vor sich zu haben.

Eine Konsequenz dieser Erkenntnis ist, daß der größte Teil der von Ibn ad-Dawādārī zitierten Quellen nur als indirekte Quellen, die ihm durch Sibṭ b. al-Ġawzī vermittelt wurden, zu betrachten sind. Seine Angabe z.B., er habe u.a. den *Ṣaḥīḥ* des Buḥārī und denjenigen des Muslim benutzt, beruht wohl nicht auf Tatsachen<sup>27</sup>.

b. Ṭabarī, *Annales*; GAS I, 326.

c. Mas'ūdī, *Murūğ aḍ-ḍaḥab*; GAS I, 334; direkte Quelle.

d. Pseudo-Mas'ūdī, *Aḥbār az-zamān*, als direkte Quelle unter dem Titel *Ta'rīḥ al-Mas'ūdī* benutzt. Das Werk galt lange<sup>28</sup> — zumindest die erste Hälfte — als Schrift Mas'ūdīs, aber bereits dem arabischen Herausgeber der *Aḥbār az-zamān* waren die Widersprüche zwischen dieser Schrift und den zwei anderen erhaltenen Werken Mas'ūdīs, *Murūğ aḍ-ḍaḥab* und *at-Tanbīḥ wal-īsrāf*, aufgefallen, die die Autorschaft Mas'ūdīs fraglich machen<sup>29</sup>.

Im Zusammenhang mit Pseudo-Mas'ūdī stellt sich ein weiteres Problem: Ibn ad-Dawādārī spricht häufig von zwei etwas mysteriösen Büchern. Das eine nennt er »eine alte koptische Chronik« (*ta'rīḥ qibṭī 'atīq*), die ihm ein Mönch in Oberägypten diktieren soll. Inhalt des Buches sei die vorislamische Geschichte Ägyptens<sup>30</sup>. Für das zweite Werk nennt er als Verfasser einen Ġad' b. Sinān al-Ḥimyarī<sup>31</sup>. Er bezeichnet das Buch als »merkwürdige Chronik« (*ta'rīḥ ġarīb*), »sonst nicht vorkommend« (*'adīm al-wuqū'*). Es enthalte Dinge,

<sup>27</sup> Kanz I, 9; vgl. auch hier, 13.

<sup>28</sup> Noch in GAS I, 334 und HAARMANN, *Der Schatz*, 213.

<sup>29</sup> Herr Dr. Gregor SCHOELER (Gießen) teilte mir freundlicherweise mit, daß die Edition von *Aḥbār az-zamān* auf einer unvollständigen Handschrift beruhe. Eine größere Arbeit SCHOELERS über Pseudo-Mas'ūdī steht vor dem Abschluß.

<sup>30</sup> HAARMANN, *Der Schatz*, 202.

<sup>31</sup> HAARMANN, *Altun Ḥān*, 7 und Anm. 32.

l-Husayn Muḥammad b. ʿAlī b. al-Husayn b. Aḥmad b. Ismāʿīl b. Ġaʿfar aṣ-Ṣādiq. BECKER (4. Anm. 2) macht gute Gründe für die Lesung Muhassin statt Muḥsin geltend.

11. *Min al-fayḥ al-quḍī fī sirat Ṣalāḥ ad-dīn*; vgl. ROEMER, S. 15, Anm. 9; *GAL G I*, 315, S I, 548; gedruckt Kairo 1321, 1322.
12. *Min taʾriḥ Ibn Wāṣil al-Ḥamawī*; vgl. ROEMER, S. 15, Anm. 10; seit 1960 auch der IV. (1972) und V. (1977) Band erschienen.
13. *Min kitāb maʿālī aṣ-ṣurūq fī banī Salḡūq*; von Ibn Saʿīd im *Kitāb Ġanā n-naḥl* benutzt, vgl. *Kanz VI*, 437, 1 ff.

Es stellt sich die Frage, wie diese Quellenangaben und das vor jedem Titel wiederholte *min* zu verstehen sind. Kann man schließen, daß nur der erste Band aus den zitierten Quellen schöpft oder beziehen sich die Angaben auf alle neun Bände? Eine abschließende Bemerkung Ibn ad-Dawādārīs auf dieser Seite, die ROEMER nicht verzeichnet, bringt vielleicht etwas Klarheit: *taʿlīf al-muṣannif ad-durr al-fāḥir fī sirat al-malik an-Nāṣir āḥiruhū wa-lillāhi l-ḥamd*, wohl zu übersetzen als Das Buch des Autors von *ad-Durr al-fāḥir fī sirat al-malik an-Nāṣir*<sup>25</sup> bildet den letzten Teil dieses Werkes. Die dreizehn genannten Bücher sind also ein Teil der Quellen aller neun Bände, nicht nur des ersten. Insgesamt will Ibn ad-Dawādārī etwa fünfzig Chroniken benutzt haben<sup>26</sup>.

## B. Die Quellenangaben im Text

Im vorliegenden ersten Band werden als Quellen genannt

### 1. Ḥadīṡsammlungen

- a. Buhārī, *Ṣaḥīḥ*; *GAS I*, 116.
- b. Muslim, *Ṣaḥīḥ*; *GAS I*, 136.
- c. *Musnad Aḥmad b. Ḥanbal*; *GAS I*, 504.
- d. Ḥumaydī, *al-Ġamʿ bayn aṣ-ṣaḥīḥayn*; *GAS I*, 132, 142.

### 2. Korankommentare

- a. Muḡāhid, *Tafsīr*; *GAS I*, 29.
- b. Ṭabarī, *Tafsīr*; *GAS I*, 327.
- c. Ṭaʿlabī. Abū Ishāq, *al-Kaṣf wal-bayān ʿan tafsīr al-qurʾān*; *GAL G I*, 350, S I, 592.

### 3. Welt- und Lokalchroniken

- a. Sibī b. al-Ġawzī, *Mirʾāt az-zamān*; bibliographische Angaben s. hier S. 7.

<sup>25</sup> ROEMER, Einleitung zu *Kanz IX*, 13.

<sup>26</sup> *Kanz I*, 10; vgl. ROEMER, Einleitung *IX*, 14.

## II QUELLEN

## A Die Quellenangaben auf dem Vorsatzblatt

Auf dem Vorsatzblatt<sup>22</sup> nennt Ibn ad-Dawādārī eine Anzahl von Quellen, die er für sein Werk benutzt haben will. Obwohl von ROEMER<sup>23</sup> bereits besprochen, sei die Liste hier wiederholt.

1. *Min kitāb aš-šifā' fī mu'ğizāt al-muṣṭafā*; vgl. ROEMER, S 15, Anm. 1; *GAL* I, 369, S I, 630.
2. *Min ta'riḥ al-qāḍī Ibn Ḥallikān*; vgl. ROEMER, S 15, Anm. 2. ROEMERS Vermutung, daß es sich um das biographische Lexikon *Wafayāt al-a'yān* handle, wird gestützt durch Saḥāwī, *I'lān* 150, -5 (ed. Beirut 1979), wo der *Fawāt al-Wafayāt* Kutubīs als *Ḍayl 'alā ta'riḥ Ibn Ḥallikān* bezeichnet wird.
3. *Min ar-rawḍ az-zāhir fī sīrat al-malik az-Zāhir*; vgl. ROEMER, S. 15, Anm. 3; vgl. auch HAARMANN, *Quellenstudien* 6, Anm. 3; ed. 'Abd al-'Aziz al-Ḥuwaytīr, *ar-Riyād* 1396/1976.
4. *Min ta'riḥ Abū (sic) l-Muẓaffar Ibn al-Ġawzī*; vgl. ROEMER, S. 15, Anm. 4. Wie die kunya Abū l-Muẓaffar zeigt, handelt es sich nicht um die Universalchronik *al-Muntaẓam fī ta'riḥ al-mulūk wal-umam* des Abū l-Faraġ Ibn al-Ġawzī, sondern um das Werk *Mir'āt az-zamān* seines angeheirateten Enkels Abū l-Muẓaffar Sibī b. al-Ġawzī<sup>24</sup>; *GAL* I, 347, S I, 589; es ist die Hauptquelle dieses Bandes; vgl. hier 8.
5. *Min kitāb ġanā n-naḥl*; vgl. ROEMER, S. 15, Anm. 5; bisher nicht verzeichnetes Werk des Ibn Sa'īd; gest. 1274 od. 1286; vgl. *GAL* I, 336 f., S I, 576.
6. *Min kitāb al-qāḍī Šā'id b. Šā'id al-Andalusī*; vgl. ROEMER, S. 15, Anm. 6; ed. L. CHEIKHO, in *al-Mašriq* 1911.
7. *Min ta'riḥ Ibn Zūlāq bi-Miṣr*; vgl. ROEMER, S. 15, Anm. 7; *GAS* I, 359.
8. *Min kitāb at-turkī fī aḥbār al-tatār*; vgl. ROEMER, S. 15, Anm. 8; vgl. HAARMANN, *Alḥun Ḥān*, 17.
9. *Min kitāb ḥall ar-rumūz fī 'ilm al-kunūz*.
10. *Min kitāb aš-šarīf Aḥī Muḥsin*; vgl. BECKER, *Beiträge*, I, 4ff.; HALM, *Die Söhne Zikrawaihs*, 31. Es handelt sich um den Damaszener Scherifen Abū

<sup>22</sup> Am linken oberen Rand steht der Vermerk: *al-ġild al-awwal min ta'riḥ kanz ad-durar*. Er scheint von der zweiten Schreiberhand zu stammen.

<sup>23</sup> ROEMER, Einleitung zu *Kanz* IX, 15 f.

<sup>24</sup> SPIES, *Beiträge*, 66; ROSENTHAL, *History*, 146.

Vorlagen. *Durar* ist früher als *Kanz* fertiggestellt worden und war wahrscheinlich das bekanntere von beiden Werken<sup>18</sup>

2. Die Endfassung von *Kanz ad-durar*, auf jeden Fall die des ersten und des zweiten Bandes, erfolgte nicht, wie bisher angenommen, zwischen 732 und 736, sondern erst nach Anfang 736. Höchstwahrscheinlich ist der erste Band vor 741 abgeschlossen worden.
3. Das achtbändige Konzept des *Kanz ad-durar* gehört der ersten Redaktionsphase, der Materialsammlung, an. Die zwischen 732 und 736 fertiggestellte *musawwada* war bereits wie die endgültige, nach 736 angefertigte Fassung neunbändig.

Das Titelblatt der Handschrift trägt zwei *waqf*-Vermerke. Derjenige am linken oberen Rand könnte vom Schreiber der dritten Hand stammen. Deutlich zu erkennen ist am Ende das Datum: *ṣaḡar ʿām 848*.

Der zweite Vermerk in sechs Zeilen befindet sich am oberen und unteren Rand des Blattes und könnte von der hier als zweite bezeichneten Hand stammen. Wir konnten entziffern<sup>19</sup>: *al-ḥamdu lillāh rabb al-ʿālamīn: waqafa wa-ḥabasa wa-sabbala wa-abbada ḡamī ḥādā l-kitāb wa-mā baʿdahū wa-huwa l-ḡuzʿ al-awwal min taʾrīḥ kanz ad-durar wa-ḡāmiʿ al-ḡurār wa-huwa d-durra al-ʿulyā fī aḥbār badʿ ad-dunyā ibtiḡā (sic) li-marḡāt Allāh taʿālā mawlānā al-maḡarr al-aṣṡaf al-ʿālī al-walawī (sic) as-sayyidī al-kabīrī al-maḡdūmī az-Zaynī Yaḡyā az-Zāhirī amīr ustādār al-ʿālī wa-ḡāmiʿ li-mulk (?) al-ḡayr (?) lillāh taʿālā alā ṡalabat al-ʿilm aṣ-ṣarīf al-lāzimīna lil-ḡāmiʿ al-mubārak al-ʿatī dīkruhū fa-(yu)ḡʿal maḡarruhū biḥi lā yuḡraḡ minhu bi-rahn wa-lā ʿariya wa-lā bi-waḡḡ min al-wuḡūḡ wa-lā ṡarīq min al-ṡuruq...* Beiden Vermerken ist zu entnehmen, daß der Emir Yaḡyā az-Zāhirī das Werk im Jahre 848 einer Moschee-Bibliothek gestiftet hat<sup>20</sup>. Ob es zuvor überhaupt in die Hände des Sultans an-Nāṣir und seiner Nachfolger gelangte<sup>21</sup> wissen wir hingegen nicht. Aus der Tatsache, daß das Werk erst sehr kurz vor dem Tode des Sultans vollendet wurde und in der ersten Hälfte des 9/15. Jahrhunderts im Besitz eines Emirs war, könnte man folgern, daß *Kanz ad-durar* seinen Adressaten, den Sultan an-Nāṣir, nie erreichte.

<sup>18</sup> HAARMANN, *Quellenstudien*, 116f.

<sup>19</sup> Vgl. MUNAĞGID, arab. Einleitung zu *Kanz* VI, 25f. Stifter der Handschrift im Ġumādā II, 848, der Amir Yaḡyā az-Zaynī; zu ihm vgl. Saḡāwī, *Ḍawʿ* X, 233f.

<sup>20</sup> MUNAĞGID, arab. Einleitung zu *Kanz* VI, 25.

<sup>21</sup> HAARMANN, *Quellenstudien*, 82

er im Jahr 709 mit der Materialsammlung für seine Chronik begann und aus dem bereits chronologisch geordneten Material im Jahr 731/32 zunächst die Kurzfassung *Durar at-tiġān* herstellte. Die Materialsammlung für den ersten Band der Langfassung *Kanz ad-durar* schon die Namen der beiden Werke, *Durar at-tiġān* und *Kanz ad-durar*, spielen auf ihr chronologisches Verhältnis an — schloß er ein halbes Jahr nach Vollendung der Kurzfassung — Rabi' II 732 — im Dū l-ḥiġġa 732 ab. Das Datum des Kolophons des ersten Bandes und wohl auch die Datierungen aller weiteren Bände<sup>17</sup> beziehen sich auf die Fertigstellung des chronologisch geordneten Konzeptes, d.h. auf die zweite Redaktionsstufe nach der Materialsammlung. Erst Anfang 736, nach Abschluß des Konzeptes für den neunten Band begann Ibn ad-Dawādārī die Reinschrift von *Kanz ad-durar*. Er scheint große Teile des Konzeptes unbesehen in die Reinschrift übernommen zu haben, ergänzte sie oft nur am Rande. Das zeigt z.B. das letzte Drittel des ersten Bandes deutlich, in dem sich fast auf jeder Seite Randergänzungen befinden.

Wann die Reinschrift der Langfassung *Kanz ad-durar* abgeschlossen wurde, ist nicht zu ermitteln. Zumindest der erste Band muß vor dem Jahr 741 (dem Todesjahr des Sultans an-Nāsir, dem das Werk gewidmet ist) vollendet worden sein, seine endgültige Form also zwischen 736 und 741 gefunden haben. Unsere Vermutung, daß die endgültige Fassung von *Kanz ad-durar* erst nach 736 zu datieren sei, wird ferner durch eine Bemerkung am Anfang des zweiten Bandes (S. 4) bestätigt, die nach 735, dem Abschluß des neunten Bandes, geschrieben wurde.

Zuletzt sei die Frage diskutiert, ob Ibn ad-Dawādārī *Kanz ad-durar* ursprünglich als achtbändiges Werk konzipierte und erst in der Schlußredaktion auf neun Bände erweiterte. Dieser Hypothese ist grundsätzlich zuzustimmen. Daß der jetzige zweite Band ursprünglich der erste war, beweisen Äußerungen, in denen der jetzige zweite Band als Band I genannt wird (Band II, S. 356; Band III, S. 35, 163, 165, 327). Die Erweiterung auf neun Bände muß aber schon in der ersten Redaktionsphase (d.h. der Materialsammlung), also vor 732, dem Datum im Kolophon des jetzigen ersten Bandes, erfolgt sein, denn das von 732 bis 736 abgeschlossene chronologische Konzept sah ja bereits neun Bände vor.

Wir fassen zusammen:

1. *Durar at-tiġān* und *Kanz ad-durar* basieren auf gleichen Vorarbeiten und

<sup>17</sup> ROEMER, Einleitung zu *Kanz* IX, 12f.

**Vergrößerung nicht feststellen** Der Name muß, der Größe der Lücke nach zu schließen, ungetäht drei bis vier Worte umfaßt haben. HAARMANN vermutet als Gönner einen gewissen 'Alam ad-dīn. Wahrscheinlich denkt er an eines der Epitheta ornantia der Bibliothek des Gönners, *al-hizāna al-'alamiyya*, und schließt daraus auf 'Alam ad-dīn als einen der Namen des Besitzers. Dieser Schluß ist nicht unmöglich, doch könnte statt *al-'alamiyya* auch *al-'ilmiyya* gelesen werden.

Der Vergleich mit der Einleitung von *Kanz ad-durar* im ersten Band zeigt, daß Ibn ad-Dawādārī längere Abschnitte der Einleitung von *Durar at-tiġān* wortwörtlich in *Kanz ad-Durar* übernommen hat. Es entsprechen sich ihm einzelnen in:

<i>Durar</i>	<i>Kanz</i>
1b,2 - 1b,18	2,5 - 3,10
2a,11	5,1
2a,-7	5,7
2a,-6	5,2 - 5,6
2a,-3	5,5
2b,7 - 2b,9	5,7 - 5,10
2b,-2 - 3a,3	5,-10 - 5,-6
3a,10 - 3a,12	6,4 - 6,7
3a,15 - 3b,3	7,-4 - 8,8
3b,14 - 3b,20	9,2 - 9,9
4a,1 - 4a,4	9,-3 - 10,3
4a,6 - 4a,15	11,-8 - 12,4

Zumindest für die Einleitung gilt somit als sicher, daß *Durar* als Vorlage für *Kanz* gedient hat.

Deutlicher noch wird das Verhältnis von *Durar* und *Kanz*, wenn wir die Bemerkungen des Autors zur Redaktionsgeschichte von *Kanz* heranziehen. Sie lauten: »Ich begann im Jahre 709, mich damit zu beschäftigen, Brouillons (für diese Chronik) herzustellen... Ich traf die Auswahl für diese Brouillons aus sehr wichtigen Chroniken... (*kāna l-ibtidā' fī l-ištiġāl bi-musawwadātihi fī sanat 709... fa-dālika mim mā ntaġabtuhū... min tawārīḥ rā'isiyya*)... Nachdem ich die Sammlung der Brouillons abgeschlossen hatte (*fa-lammā kammaltu musawwadātihi*)... ordnete ich die Ereignisse chronologisch« (S. 8). Es folgt die bereits zitierte Aussage, das letzte Jahr, dessen Ereignisse in dieser Chronik geschildert würden, sei das Jahr 735.

Ibn ad-Dawādārī wiederholt hier fast wörtlich das, was er über die Redaktionsgeschichte von *Durar at-tiġān* berichtete. Die Zusammenschau ergibt, daß



achtbändig konzipiert gewesen; in der Schlußredaktion sei ihm als neunter Band der jetzige erste Band vorangestellt worden. Die zweite erhaltene Weltchronik Ibn ad-Dawādārīs *Durar at-tiġān* sei nicht als verkürzte Version von *Kanz ad-durar* anzusehen, bzw. *Kanz ad-durar* nicht als erweiterte Version von *Durar at-tiġān*. — Diese Aussagen sind teils nicht aufrechtzuerhalten, teils ist der Sachverhalt differenzierter zu sehen.

Als Ausgangspunkt der Untersuchung möge Ibn ad-Dawādārīs Vorwort zu *Durar at-tiġān*<sup>10</sup> dienen, wo es heißt: »Der Beginn der Zusammenstellung dieser Chronik war im Jahr 709 (*wa-kāna l-ibtidā' fī ġam' hādā t-ta'riḥ fī sanat 709*). Was ich (bei der Zusammenstellung) auslas und auswählte, stammte aus einer Anzahl sehr wichtiger Chroniken (*fa-mā ntaḥabtuḥū wa-ntaqaytuḥū min 'iddat tawārīḥ rā'isiyya*)<sup>11</sup>... Aus allen (Büchern), die ich erwähnt habe, stellte ich in dieser Zeit (= vom Jahr 709 bis zur Abfassung dieser Zeilen) eine Anzahl Brouillons (*musawwadāt 'idda*)<sup>12</sup> her. Daraufhin ordnete ich (die Berichte über) die Ereignisse chronologisch (*tumma allaftu kulla wāqī'a fī zamānihā*)... Dann stellte ich aus allen diesen Vorlagen diese in diesem Buch vorliegende, kurzgefaßte Chronik zusammen (*wa-allaftu min ġamī' dālīka hādā t-ta'riḥ al-muḥtaṣar fī hādā l-kitāb*)<sup>13</sup>... Mit Zusammenstellung und Abfassung dieses Buches begann ich im Monat Šafar des Jahres 731 und beendete sie im Monat Rabi' II des Jahres 732. Die Reinschrift (*tabyīḍuḥū*) des Buches erfolgte für die Bibliothek<sup>14</sup>...« (*Durar* 4b,-2 ff).

Diesen Zeilen ist zu entnehmen, daß Ibn ad-Dawādārī vom Jahr 709 an Material für eine Weltchronik sammelte, es chronologisch ordnete<sup>15</sup> und aus diesen Konzepten im Jahr 731 für die Bibliothek eines Gönners die kurzgefaßte Weltchronik *Durar at-tiġān* zusammenstellte. Der Name des Gönners ist leider nicht mehr feststellbar, da die Handschrift an den entsprechenden Stellen (2b, 3; 4a,-4) eine Lücke aufweist. Ibn ad-Dawādārī verwendet für den Gönner die Titel *al-maḡarr al-ašraf al-'ālī al-mawlawī al-mālikī al-maḥdūmī* (2b, 3) und *sayyidunā wa-mawlānā al-maḡarr al-ašraf al-'ālī al-mawlawī as-sayyidī al-mālikī al-maḥdūmī* (4a,-4)<sup>16</sup>. Ob der Name an den angegebenen Stellen ausradiert ist, wie HAARMANN meint, konnten wir in der zur Verfügung stehenden Mikrofilm-

<sup>10</sup> Die Hs. ist nicht paginiert; ich bezeichne die Seite mit *basma* und Textanfang als I b.

<sup>11</sup> Das Folgende in anderem Zusammenhang zitiert bei HAARMANN, *Alḡun Ḥān*, 35, Anm. 169.

<sup>12</sup> Zu *musawwada* vgl. HAARMANN, *Quellenstudien*, 124 f.; hier ist eindeutig die erste von HAARMANN notierte Bedeutung von *musawwada* gemeint: Auszug aus fremden Vorlagen.

<sup>13</sup> Zu *allafta* vgl. DOZY, *Supplément*, s.v. '-l-f.

<sup>14</sup> Die Bibliothek wird mit den Adjektiven *al-'āliya al-mawlawiyya al-'alamiyya* bezeichnet.

<sup>15</sup> MUNAGGID, Einleitung zu *Kanz* VI, 7. MUNAGGID mißversteht das Chronologisch-Ordnen als Durchsicht des Textes.

<sup>16</sup> HAARMANN, *Alḡun Ḥān* 33 f.; Anm. 164.

auf dem Vorsatzblatt und am Rand der Seiten 73, 257, 259, 265 und 279 eine zweite Hand zu erkennen, die ein flüssiges, eleganteres *nashī* als die erstgenannte schreibt. Am Rande von Seite 168 ist eine dritte Hand auszumachen. Ob die zweite und die dritte Hand mit zwei Händen des Titelblatts, die zwei *waqf*-Vermerke geben<sup>4</sup>, identisch sind, möchten wir nicht entscheiden; es könnte sich auch um zwei weitere Hände handeln.

Von der ersten Hand, die wir als die des Autors bezeichnen, stammt der Kolophon auf Seite 342, der als Ende der Niederschrift den 23. Dū l-ḥiġġa 732 angibt. Den Seiten 11 und 168-169 ist jedoch zu entnehmen, daß Ibn ad-Dawādārī noch nach Fertigstellung des IX. Bandes, Anfang 736<sup>5</sup>, am ersten Band gearbeitet hat. Die Stellen lauten<sup>6</sup>: »Als diese kostbaren Perlen (= die neun Bände des Gesamtwerkes) gesammelt waren, nannte ich die gesamte Chronik (*maġmū' at-ta'rīḥ*) *Kanz ad-durar wa-ġāmi' al-ġurar*. Ich beendete die chronologische Registrierung (*intahaytu fī siyāqat at-ta'rīḥ*)<sup>7</sup> am Ende des neunten Bandes mit der Schilderung (der Ereignisse) des Jahres 735«. An der zweiten Stelle<sup>8</sup> setzt sich Ibn ad-Dawādārī mit einem Bericht des Sibī b. al-Ġawzī über die wechselnden Höhen des Nilstandes auseinander und schließt mit den Worten: »Es ist nicht bekannt, daß vom ersten Jahre der *hiġra* an bis zum Ende des Jahres 735 — das aber ist dasjenige Jahr, dessen Ereignisse wir in dieser Chronik als letzte schilderten (*wa-huwa āḥir mā waqafa binā l-qawl fī ḥādā t-ta'rīḥ al-mubārak*) — der Nil (die Marke von) zwanzig Ellen erreicht hätte«.

Beide Stellen müssen nach den Daten des Kolophons des ersten Bandes, 732, sowie des neunten und letzten Bandes, Anfang 736, geschrieben worden sein; sie stehen jeweils im fortlaufenden Text und können nicht nachträglich eingefügt worden sein.

Wie sind diese Widersprüche zu erklären, und was bedeutet dieser Befund für die Chronologie des Gesamtwerks unseres Autors? — An dieser Stelle mag es angebracht sein, die bisherige Anschauungen über die Chronologie von Leben und Werk Ibn ad-Dawādārīs zu überprüfen.

Die bisher vertretene Meinung<sup>9</sup> läßt sich folgendermaßen resümieren: Ibn ad-Dawādārī habe im Jahr 709 mit der Arbeit an seiner Chronik begonnen und die Reinschrift (*bayāḍ*) im Jahr 736 abgeschlossen. Das Werk sei anfänglich

<sup>4</sup> Vgl. hier 8 f.

<sup>5</sup> *Kanz* IX, Kolophon, 402.

<sup>6</sup> S. 6.

<sup>7</sup> Für *siyāqa* vgl. DOZY, *Supplément*, s.v. *s-w-q*.

<sup>8</sup> 168-69.

<sup>9</sup> HAARMANN, *Quellenstudien*, 74, 80-84, 124-126; ders., *Einleitung* Bd. VIII, 18.

# EINLEITUNG

## I. BESCHREIBUNG DER HANDSCHRIFT

Nach Erscheinen der Bände VI, VII, VIII und IX der Universalchronik Ibn ad-Dawādārīs wird hiermit der erste Band vorgelegt. Den Titel dieses Bandes gibt der Verfasser im Vorwort (S. 11)<sup>1</sup> als *ad-Durra al-'ulyā fī aḥbār bad' ad-dunyā* an<sup>2</sup>.

Der Edition liegt die Hs. Ayasofya 3073 zugrunde. Sie enthält außer 342 durchnummerierten Seiten ein Titelblatt, daran anschließend eine Art Vorsatzblatt, auf dem eine Liste der vom Verfasser benutzten Quellen erscheint<sup>3</sup>, sowie auf zwei weiteren Seiten ein Inhaltsverzeichnis des Bandes. Als Seite 1 der Handschrift wird merkwürdigerweise die zweite Seite des Inhaltsverzeichnisses gezählt. Der Text beginnt auf Seite 2 mit der Basmala. Nach dem Kolophon auf Seite 342 folgt eine leere Seite, dann der Abschluß des Inhaltsverzeichnisses, der in der Edition dem vorderen Teil des Inhaltsverzeichnisses angeschlossen wurde.

Es können in der Handschrift mit Sicherheit drei Schreiberhände festgestellt werden, vielleicht mehr. Neben der Schrift des Autors oder seines Kopisten ist

<sup>1</sup> Die eingeklammerten Zahlen im Text beziehen sich auf die Seitenzahl der Handschrift. Diese ist an einer Stelle — offensichtlich von Anfang an — falsch paginiert:

Zählung der Handschrift:	Richtige Zählung:
197	207
198	208
199	197
200	198
201	199
202	200
203	201
204	202
205	203
206	204
207	205
208	206

Wir folgen in der Edition der »richtigen« Zählung. Die Seiten 191-96 wurden bereits von HAARMANN ediert (*Der Schatz*, 233-37).

<sup>2</sup> Roemer, Einleitung zu *Kanz IX*, 12.

<sup>3</sup> Roemer, Einleitung zu *Kanz IX*, 15 f. und hier S. 7 f.



# INHALT

Vorwort . . . . .	v
Einleitung . . . . .	1
I Beschreibung der Handschrift . . . . .	1
II Quellen . . . . .	7
A Die Quellenangaben auf dem Vorsatzblatt . . . . .	7
B. Die Quellenangaben im Text . . . . .	8
C. Die Quellen der Anthologien . . . . .	13
III. Inhalt . . . . .	20
A. Beschreibung und Vergleich . . . . .	20
B. Zum Problem der Literarisierung . . . . .	23
IV. Zum Editionsverfahren . . . . .	28
V. Bibliographie . . . . .	28
Arabisches Vorwort . . . . .	
Arabisches Inhaltsverzeichnis . . . . .	
Der arabische Text . . . . .	
Bibliographie . . . . .	
Indices: a. Personen, Völker, Gruppen . . . . .	
b. Geographische Bezeichnungen . . . . .	
c. Sachbegriffe . . . . .	
d. Dichter . . . . .	
e. Verse . . . . .	



## VORWORT

Die Arbeit an der vorliegenden Edition wurde im Herbst 1979 begonnen und von Mai 1980 an mittelbar durch ein Stipendium der Deutschen Forschungsgemeinschaft unterstützt. Den Druck der Arbeit finanzierte das Deutsche Archäologische Institut Kairo, eine Reise nach Kairo die Freiburger Wissenschaftliche Gesellschaft. Diesen Institutionen möchte ich meinen Dank aussprechen.

Ferner danke ich Herrn Professor Dr. Hans R. Roemer für die Anregung zu dieser Arbeit. Er schuf auch die äußeren Voraussetzungen für ihre Durchführung. Herr Professor Dr. Ulrich Haarmann, Freiburg, überließ mir freundlicherweise seine Aufzeichnungen zu Band II-V dieser Chronik. Mein besonderer Dank gilt Herrn Professor Dr. Anton Spitaler, München, der mir Material aus seiner reichen Sammlung arabischer Poesie zukommen ließ. Frau Antoinette und Herr Dr. Reinhard Weipert, München, waren mir selbstlos bei der zeitraubenden Suche nach Quellenzitaten behilflich. Mein verehrter Lehrer, Herr Professor Dr. F. Meier, Basel, unterzog die Einleitung einer ausführlichen Kritik. Herr Dr. Gregor Schoeler, Gießen, ließ mich kollegial an seinen unveröffentlichten Forschungen über Pseudo-Mas'ūdī teilhaben. Herrn Professor Dr. Ihsān 'Abbās, Beirut, verdanke ich einen Mikrofilm der Handschrift Aḥmad III 2907 von Mir'āt az-zamān. Die Direktion der Süleymaniyye-Bibliothek, Istanbul, stellte mir den Mikrofilm der hier edierten Handschrift (Ayasofya 3073) zur Verfügung. Herr Professor Dr. Kaiser, der Direktor der Abteilung Kairo des Deutschen Archäologischen Instituts, gewährte mir in der Zeit der Drucklegung dieses Bandes die Gastfreundschaft des Instituts.

Kairo, im Juli 1981

Bernd Radtke

CIP-Kurztitelaufnahme der Deutschen Bibliothek

**Dawādārī, Abū-Bakr Ibn-'Abdallāh Ibn-Aibak ad-:**  
[Die Chronik]

Die Chronik des Ibn ad-Dawādārī. — Wiesbaden: Steiner.

Einheitssacht.: Kanz ad-durar wa-ġāmi' al-ġurar

Teil 1. Kosmographie / hrsg. von Bernd Radtke. — 1982.

(Quellen zur Geschichte des islamischen Ägyptens; Bd. 1 a)

ISBN 3-515-03652-0

NE: Radtke, Bernd [Hrsg.]; GT

Alle Rechte vorbehalten

Ohne ausdrückliche Genehmigung des Verlages ist es nicht gestattet, das Werk oder einzelne Teile daraus nachzudrucken oder auf photomechanischem Wege (Photokopie, Mikropie usw.) zu vervielfältigen © 1981 by Franz Steiner Verlag GmbH, Wiesbaden.

Printed in Egypt

Druckerei Issa el-Baby el-Halaby & Co. — Kairo



# **DIE CHRONIK DES IBN AD-DAWĀDĀRĪ**

**ERSTER TEIL  
KOSMOGRAPHIE**

**HERAUSGEGEBEN VON  
BERND RADTKE**

**IN KOMMISSION BEI  
FRANZ STEINER-VERLAG GMBH WIESBADEN**

**1982**

# **Deutsches Archäologisches Institut Kairo**

**Quellen zur Geschichte des islamischen Ägyptens**

**BAND I a**

# **DIE CHRONIK DES IBN AD-DAWĀDĀRĪ, TEIL 1**